فهرس الجزء الثاني

الموضوع — الصفحة

تفسير سورة آل عمران

ذكر قدوم وفد نجران على النبي ﷺ وذكر مناظرته لهم ..... ٥ ـ ٧
ذكر مصالحة النبي ﷺ لأهل نجران على الجزية ٨
وصالحهم على أن لا يأكلوا الربا، فلما أصابوه في زمان عمر أجلاهم ٩
أول من أدى الجزية أهل نجران ١٠
بيان أن قوله: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾ ونحوه، كان نزوله متقدماً .... ١٠ ـ ١١
أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه أمين هذه الأمة ..... ٧، ١١ ـ ١٢
بيان أن النبي ﷺ دعا وفد نجران إلى المباهلة فأقروا بالجزية ولم يباهلوه ١٢
بيان بطلان قول من قال: إن سبب نزول أول آل عمران سؤال اليهود عن حروف المعجم في ﴿الٓمٓ﴾ ..... ١٢ ـ ١٣
لفظ الفرقان يتناول ما يفرق بين الحق والباطل مثل الآيات التي بعث بها الأنبياء ١٣
ويتناول نصر الله لأنبيائه ولعباده المؤمنين وإهلاك أعدائهم ١٣
تفسير قوله: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ ١٤
الكلام على قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ..... ١٤ ـ ٣٣
لفظ التأويل يراد به ثلاث معان: ١٤
التأويل في اصطلاح كثير من المتأخرين ..... ١٤ ـ ١٦، ١٩، ٢١
التأويل في اصطلاح جمهور المفسرين ..... ١٥ ـ ١٦، ٢١، ٢٥
بيان جواز الوقف في الآية على الوجهين ..... ١٥، ١٩
والمعنى الثالث للتأويل أنه الحقيقة التي يؤول الكلام إليها وهذا هو التأويل في لغة القرآن وهو التأويل الذي لا يعلمه إلّا الله ..... ١٥ ـ ١٦، ٢١، ٢٥، ٣٣
بيان أن التفسير على أربعة أوجه ١٦
وعن مجاهد وغيره: الراسخون في العلم يعلمون تأويله، بيان أنه لا منافاة بين القولين ..... ١٦، ١٩، ٢٥، ٢٧
لم يكن لفظ التأويل عند السلف يراد به صرف المعنى عن الاحتمال الراجح إلى المرجوح بقرينة ..... ١٧، ١٩ ـ ٢١، ٢٤ ـ ٢٥

الموضوع	الصفحة
بيان معنى التأويل في كلام السلف	١٧ ـ ١٨
بيان فساد قول من يقول: إن تأويل القرآن الذي هو تفسيره لا يعلمه إلّا الله	١٨ ـ ١٩
بيان أن السلف كانوا ينكرون التأويلات التي تخرج الكلام عن مراد الله ورسوله	٢٠
بيان فساد مذاهب أهل التخييل وأهل التحريف والتبديل وأهل التجهيل	٢١
بيان فساد قول من قال: إن المراد بالتأويل في قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ أنه معنى اللفظ وتفسيره أو هو التأويل الاصطلاحي لكثير من المتأخرين	٢٠ ـ ٢٢
وعند هؤلاء أن كلّاً من جبريل ومحمد ﷺ يتلو آيات الصفات وهو لا يعرف معناها ثم هم يكرهون تدبر هذه النصوص وهم فيها بحسب عقائدهم على اختلافها، بيان ذلك مفصلاً	٢٢ ـ ٢٣
وكل طائفة من هؤلاء تعتقد من الآراء ما يناقض ما دلّ عليه القرآن	٢٣
لا يلزم في كل آية ظنها بعض الناس متشابهاً أن تكون من المتشابه	٢٦
بيان الفرق بين قوله: ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ وقوله: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾	٢٦
بيان الفرق بين قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ وقوله: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾	٢٦
بيان أن للتشابه ثلاث معان	٢٦
بيان معنى التأويل على قراءة من وقف على ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾	٢٧
الكلام على قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾	٢٦ ـ ٣٣
تفسير السلف للمحكم والمتشابه	٢٧ ـ ٢٩
لا يوصف الله إلّا بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله ﷺ	٢٩
قد ثبت أن في القرآن متشابهاً وهو ما يحتمل معنيين	٣٠
بيان أن نفي علم التأويل ليس نفياً لعلم المعنى	٣٠ ـ ٣٣
بيان أن قوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ...﴾ يفيد أن نفي الاختلاف عنه لا يكون إلّا بتدبّره كله	٣٠
الفهم أخص من العلم والحكم، قال تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾	٣٠
بيان أن السلف قد تكلموا في جميع نصوص القرآن آيات الصفات وغيرها	٣٠ ـ ٣١
بيان أن جميع ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله معلوم إلّا أن الكيف مجهول	٣١ ـ ٣٢
بيان أن اتباع المتشابه ليس في خصوص الصفات	٣٢ ـ ٣٣
إذا كان غرض السائل ابتغاء الفتنة لا الاسترشاد فهو ممن يتبع ما تشابه منه	٣٢ ـ ٣٣
الكلام عن التأويل والتشابه في أول سورة الذاريات	٣٣
الكلام عن التأويل والتشابه في مثل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾	٣٣

الموضوع — الصفحة

الكلام عن التأويل الذي لا يعلمه إلّا الله ٣٣
تأويل الأمر والنهي ٣٣
تفسير قوله: ﴿وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ ٣٤
الكلام على أنواع الرحمة ٣٤
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم...﴾ ٣٤
تفسير قوله: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ ..... ٣٤ ـ ٣٧
الكلام على (الدأب) في هذه الآية وغيرها ..... ٣٤ ـ ٣٧
الدأب مصدر يضاف إلى الفاعل تارة وإلى المفعول أخرى ٣٦
تفسير قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا...﴾ ٣٧
بيان أن سنّة الله مطردة في إكرام مصدقي الرسل وإهانة مكذبيهم ٣٧
تفسير قوله: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾﴾ ٣٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ ٣٨
بيان أن الاعتبار هو القياس بعينه ٣٨
الكلام على قوله: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ ٣٨
إذا كان مع العاصي أصل الإيمان فإنه لا يزين له عمله من كل وجه ٣٨
قد يزيّن الشيء المحبوب ولكن الإنسان لا يحبه لما يقوم بقلبه من العلم بحاله والبغض ٣٩
الكلام على قوله: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ ٣٩
الكلام على قوله: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ...﴾ ..... ٣٩ ـ ٤٠، ٤٤
الكلام عن معنى العلم ٤٠
بيان أن الدين واحد لا اختلاف فيه ٤٠
الأميون هم الذين لا كتاب لهم من العرب وغيرهم ٤٠
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ ٤١
بيان أن «الإسلام» يجمع معنيين: الاستسلام والإخلاص ٤١
بيان أن «الإسلام» يستعمل لازماً معدى بحرف اللام ومتعدياً مقروناً بالإحسان ٤١
الكلام على إسلام الوجه ٤٢
والوجه يتناول المتوجه والمتوجه إليه والمتوجه نحوه ٤٢
بيان فضل الإحسان مع كمال التوجه إلى الله ٤٢
الكلام على أصليْ العمل المُتقبّل ٤٣
بيان أنه لا يقبل قول وعمل ونية إلّا بموافقة السنّة ٤٣
الكلام على الشهادة في قوله: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ...﴾ وغيره ..... ٤٤ ـ ٤٥، ٤٧

الموضوع الصفحة

تفسير (الزور) من قوله: ﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ ونحوه ٤٤
بيان أن الإخبار شهادة والإقرار شهادة ..... ٤٤ ـ ٤٥
بيان أن الله ألزم الخلق بالتوحيد وأمرهم به وقضى به وحكم ..... ٤٥ ـ ٤٦
الكلام في دلالة لفظ الشهادة على ذلك ..... ٤٥ ـ ٤٦
بيان أن النفي والإثبات قد يتضمن الأمر والنهي ٤٦
لا بد لكل إنسان من إله يألهه ويعبده ٤٦
بيان أن الحكم الخبري قد يتضمن حكماً طلبياً ..... ٤٦ ـ ٤٧
بيان أن شهادة الرب وإعلامه يكون بقوله تارة وبفعله تارة ٤٧
الكلام على قوله: ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ وبيان أنه منصوب على الحال وفيه وجهان ..... ٤٧ ـ ٥٢
القيام بالقسط يتناول القول والعمل ٤٨
البيان بالأمثال أن الله تعالى لا يستوي هو وما يشركون به ٤٩
بيان أن الرب سبحانه على صراط مستقيم وذلك بمنزلة قوله: ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ ..... ٤٨ ـ ٥٠
المعاصي كلها ظلم مناقض للعدل مخالف للقيام بالقسط ٥٠
الكلام على قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ ..... ٥٠ ـ ٥٢
الكلام على اسميْ العزيز والحكيم ٥٠
بيان أن هذه الآية ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ...﴾ فيها إثبات التوحيد والعدل والحكمة والقدرة ٥١
الكلام على التوحيد والعدل والحكمة عند المعتزلة والجبرية وبيان أن الآية حجة عليهم لا لهم ..... ٥١ ـ ٥٢
بيان أن الله محبوب لذاته، ومن لم يقرّ بذلك لم يقرّ بالتوحيد ٥١
بيان ضلال ما عليه الاتحادية وإن قولهم أشد من قول النصارى ٥٣
عرض الأديان وقت الموت يبتلى به بعض الناس دون بعض ٥٣
من لم يحج خيف عليه الموت على غير الإسلام ٥٣
تفسير قوله: ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾ .. ٥٣ ـ ٥٦
بيان الاختلاف المطلق الذي ذمّه الله تعالى في القرآن ٥٤
قوله: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ حكم عام في الأولين والآخرين ٥٤
الكلام على البغي والعدوان ..... ٥٥ ـ ٥٦
الكلام على فضل الجماعة والألفة وذم الفرقة وأسباب ذلك ٥٥
بيان أن الإجماع حجة قاطعة ..... ٥٥ ـ ٥٦
تفسير قوله: ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ ..... ٥٦ ـ ٥٧
تفسير قوله: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ...﴾ ٥٧

الموضوع — الصفحة

ليس أحد بعد البعثة إلّا من الذين أوتوا الكتاب أو الأميين ٥٧
قال مجاهد في قوله: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ قال: النبوة ٥٧
الكلام على قوله: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ ..... ٥٨ ـ ٥٩
الرد على الرافضة فيما احتجوا به من هذه الآية ٥٩
الرافضة يظهرون المودة لأهل السنّة، ولا يظهر أحدهم دينه ٥٩
تفسير قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ ٥٩
الكلام على قوله: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ ..... ٥٩ ـ ٦١
من كان صادقاً في دعوى محبة الله اتبع رسوله لا محالة ٦٠
تنازع الناس في معنى المحبة من الله، وإثبات الصواب ٦٠
بيان أن محبوب الرب ومدعو الرسول متلازمان بل هو هو ..... ٦٠ ـ ٦١
من أحب ما أبغض الله مع دعواه حبه كانت محبته من جنس محبة المشركين ٦١
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ... ٦١ ـ ٦٢
قولنا: (كما صليت على آل إبراهيم) يتناول الصلاة على النبي ﷺ ٦١
الكلام على احتجاج بعض العلماء بهذه الآية على تفضيل الأنبياء على الملائكة ٦٢
بيان تنوع أصناف العالمين ٦٢
تفسير قوله: ﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ ٦٣
تفسير قوله: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ ٦٣
الكلام على قوله: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ ٦٣
الكلام على قوله: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ...﴾ ٦٣
تفسير قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ ..... ٦٣ ـ ٦٤
الكلام على قوله: ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ ..... ٦٤ ـ ٦٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ ٦٥
الكلام على (الواو) من قوله: ﴿وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ ٦٥
وجه الاستدلال بالآية على وجوب صلاة الجماعة ٦٥
الكلام على الوحي وبيان أن ما أخبر به من الغيب وغيره لا يمكن أن يعلم بالحدس وقوى النفس ..... ٦٥ ـ ٦٦
الكلام على قوله: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ﴾ ٦٦
بيان أن الإنباء في عامة موارد استعماله أخص من مطلق الإخبار ٦٦
الاحتجاج بقوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾ على إثبات القرعة ٦٧
بيان أن عيسى عليه السلام خلق «بكن» لا أنه نفس (كن) ..... ٦٧ ـ ٦٨

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ وبيان أنه قال له: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ ..... ٦٧ ـ ٦٨
الكلام على قوله: ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ...﴾ ٦٩
الكلام على قوله: ﴿وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ ٦٩
لم يكن بد لمن اتبع المسيح من أن يقرأ التوراة ويتبع ما فيها إذ كان الإنجيل تبعاً لها .. ٦٩
تفسير قوله: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ ٧٠
تفسير قوله: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ...﴾ وبيان دلالته على أنه لم يعن بذلك الموت ٧٠
تفسير قوله: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾ ٧٠
الكلام على قوله: ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ﴾ وبيان ورد التوفي على عدة معان ..... ٧٠ ـ ٧١
ضربت الذلة على اليهود من حين بعث المسيح إليهم فكذبوه ٧٢
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ...﴾ ٧٢
الكلام على قوله: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ...﴾ ..... ٧٥ ـ ٧٩
كانت المباهلة سنة تسع أو عشر لما قدم وفد نجران وهم نصارى وفيها فرض الحج وهي سنة الوفود ..... ٧٥، ٧٦
بيان فضيلة علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ..... ٧٥ ـ ٧٦
الفضيلة بكمال الإيمان والتقوى لا بقرب النسب ٧٦
نصارى نجران هم أول من أدى الجزية من النصارى ٧٦
تفسير قوله: ﴿وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ ..... ٧٧ ـ ٧٨
بيان أن المباهلة إنما تحصل بالأقربين نسباً ٧٨
ثبت لآل البيت بالمباهلة نوع فضيلة، ولا يقتضي ذلك أن يكونوا أفضل من جميع الصحابة ٧٩
قوله: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ هو الشرع المنزل ٧٩
بيان أن (إنّا) و(نحن) تقال للواحد الذي له أعوان ٧٩
الكلام على قوله: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ ..... ٧٩ ـ ٨٠
بيان أن هذه الآية والتي في البقرة: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ...﴾ تتضمنان الإيمان القولي والعملي ٨٠
كتاب النبي ﷺ إلى قيصر ملك الروم ..... ٨٠ ـ ٨١
الكلام على الميثاق الذي أخذ الله على الأنبياء وأخذوه على أممهم من الإيمان بالنبي ﷺ ونصرته ..... ٨١ ـ ٨٢

الموضوع — الصفحة

ذم الله سبحانه من جادل بغير ٨٢
تفسير قوله: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ ..... ٨٢ ـ ٨٣
تفسير الحنيف ..... ٨٢ ـ ٨٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ ..... ٨٣ ـ ٨٤
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾ ٨٤
الكلام على قوله: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ...﴾ الآية ..... ٨٤ ـ ٨٥
بيان جواز قبول خبرهم فيما يعلمونه من أمر الدنيا وائتمانهم عليه ما لم يكن فيه مفسدة راجحة ..... ٨٤ ـ ٨٥
الكلام على قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾ ٨٥
بيان أن الوفاء بالعهود من التقوى التي يحبها الله وإن الوفاء بالعهود هو جملة المأمور به ٨٥
تعريف التقوى ٨٥
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ الآية ٨٦
بيان أن اليمين الغموس من الكبائر الموجبة للنار ٨٦
الكلام على قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ...﴾ الآية ٨٦
تحريف الكلم عن مواضعه فُسّر بتحريف التنزيل وبتحريف التأويل ٨٦
الكلام على ليّ الألسنة بما يظن أنه من عند الله كوضع الوضاعين للأحاديث ٨٦
الكلام على قوله: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ...﴾ ..... ٨٧ ـ ٨٨
الكلام على شرك الفلاسفة وكفرهم ٨٧
تفسير قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ ٨٨
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ...﴾ الآية .. ٨٨ ـ ٩٣
أخذ الله ميثاق النبيين وأممهم على الإيمان بمحمد ﷺ ..... ٨٨ ـ ٩٢
ما بين لوحي المصحف متواتر ٨٩
بيان أن الميثاق أخذ على النبيين وأُمروا أن يأخذوه على أممهم ..... ٨٩، ٩٨
إذا أخذ الميثاق على الأنبياء دخل فيه غيرهم تبعاً ٨٩
بيان ضعف قول من يقول: أن الميثاق إنما أخذ على أقوام النبيين ٨٩
بيان أن هذا الميثاق مأخوذ لمحمد ﷺ خاصة ٩٠
الكلام على (لما) من قوله (لما آتيتكم) ..... ٩١، ٩٨
أمر الله النبيين أن يؤمن متقدمهم بمتأخرهم كما أمر متأخرهم أن يؤمن بمتقدمهم ٩١

الموضوع	الصفحة
من نصرة النبي والجهاد معه دفع كل من عارض ما جاء به وألحد في أسماء الله وآياته	٩٢
الإيمان بتفصيل ما بعث به محمد ﷺ لم يؤخذ عليهم في الميثاق	٩٢
تفسير الإقرار من قوله: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ﴾	٩٢
إذا تضمن الخبر طاعة المستمع، لم يكن المستمع مؤمناً للمخبر إلّا بالتزام طاعته مع تصديقه	٩٢ ـ ٩٣
بيان أن الإقرار يطابق الخبر والأمر	٩٣
الكلام على قوله: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...﴾	٩٣ ـ ٩٤
بيان استسلام الخلق لله بالخضوع والذل لا لمجرد تصريف الرب لهم	٩٣ ـ ٩٤
تفسير قوله: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾	٩٤ ـ ١٠٣
لا يقبل الله ديناً غير دين الإسلام من الأولين والآخرين	٩٦، ١٠١، ١٠٣
كثير من السلف يريدون بلفظ النسخ رفع ما يظن أن الآية دالة عليه لا رفع لما أنزل ثم رفع، ولا رفع لما دلّ عليه النص	٩٦
الإيمان قول وعمل	٩٦
بيان معنى الإسلام الذي هو دين الله	٩٦
الرد على أهل الكتاب في قولهم: أن المقصود بالآية قومه لا غيرهم	٩٦ ـ ١٠٣
قرر المسيح أكثر شرع التوراة	٩٧
بيان أن الإسلام هو دين الأنبياء جميعاً وأتباعهم	١٠١ ـ ١٠٣
الكلام على قوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ...﴾	١٠٣
تفسير قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ...﴾	١٠٤ ـ ١٠٥
بيان أن المرتد إذا تاب قُبل منه وغفر له ولم يعاقب بالقتل	١٠٤
من زعم أن كل كفر بعد الإيمان تقبل منه التوبة فقد خالف نص القرآن	١٠٥
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا...﴾	١٠٦ ـ ١٠٨
من كفر وزاد على الكفر لم تدل الآية على قبول توبته	١٠٦ ـ ١٠٧
بيان جواز قتل من غلّظ الردة بعد توبته بخلاف من جرّدها	١٠٦ ـ ١٠٧
الكلام عن العموم المخصوص في قوله: «لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث...» الحديث	١٠٦
الكلام على قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟...﴾	١٠٧
حكم من أتى بعد توبته بزيادة على الكفر توجب عقوبة بخصوصاً	١٠٧
بيان أن من كفر بعد إيمانه وازداد كفراً بسب الرسول ونحوه لم تقبل توبته	١٠٧

الموضوع — الصفحة

ليس كل من غفر له سقطت عنه العقوبة في الدنيا ١٠٨
تفسير قوله: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ١٠٨
تفسير قوله: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ...﴾ .. ١٠٩ ـ ١١٠
الكلام على قوله: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ١٠٩ ـ ١١٠
الكلام على قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ..... ١١٠ ـ ١١٤
من كفر بالحج فلم ير حجه براً ولا تركه إثماً لم يكن مسلماً ١١٠
بيان أن الصحيح إن وجوب الحج ثبت بقوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ لا بقوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ ١١٠
الشروع في التطوع بالحج والعمرة يوجب إتمامهما عند عامة العلماء ١١١
الكلام على (على) في مثل قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ وبيان أنها للإيجاب ١١١
تفسير قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وبيان معنى الاستطاعة ١١١، ١١٤
بيان أن الحج لا يوجبه إلّا ملك الزاد والراحلة ..... ١١٢ ـ ١١٣
بيان أن الإرادة الجازمة مع القدرة التامة مستلزمة للفعل ومقارنة له ١١٣
تفسير قوله: ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ ١١٣
لو أصاب الرجل حداً خارج الحرم ثم لجأ إليه هل يكون آمناً؟ فيه قولان، مع بيان الراجح ..... ١١٣ ـ ١١٤
تفسير قوله: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا...﴾ ... ١١٤
سبيل الله هو ما بعث به رسله مما أمر به وأخبر عنه ١١٥
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ ١١٥
تفسير قوله: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ ١١٥
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ...﴾ ١١٦
بيان معنى قوله: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ ١١٦
الكلام على قوله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ ..... ١١٧ ـ ١١٨
بيان أن الاجتماع المأمور به هو المستلزم لطاعة الله ١١٧
الافتراق إذا كان معه طاعة كان مأموراً به ١١٧
الكلام على (حبل الله) ..... ١١٧ ـ ١١٨
تفسير قوله: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ ١١٨
الكلام على قوله: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ ١١٨ ـ ١١٩
بيان أن الهدي والفلاح دائر حول ربع الرسالة وجوداً وعدماً ١١٨
جميع الأمة تقوم مقامه ﷺ في الدعوة فبهذا إجماعهم حجة ..... ١١٨، ١٢٣

الموضوع	الصفحة
من لم يأمر بالمعروف وينهَ عن المنكر لم يكن من شيوخ الدين ولا ممن يُقتدى به	١١٨ ـ ١١٩
وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفاية	١١٩، ١٢٣
ليس من شرط تبليغ الرسالة وصول الأمر والنهي إلى كل مكلف في العالم	١١٩
إذا فرط المكلفون فلم يسعوا إلى وصول ذلك إليهم مع قيام فاعله بما يجب عليه كان التفريط منهم لا منه	١١٩
الجهاد فرض على الكفاية فإذا لم يقم به من يقوم بواجبه أثم كل قادر بحسب قدرته	١١٩
الكلام على قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾	١٢٠
لا يكون فتنة وفرقة مع وجود الاجتهاد السائغ بل مع نوع بغي	١٢٠
بيان أنه كلما بعد الرجل عن مشابهة أهل الكتاب فيما لم يشرع لنا كان أبعد عن الوقوع في نفس المشابهة المنهي عنها	١٢٠
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾	١٢٠
قال ابن عباس: تبيض وجوه أهل السنّة وتسود وجوه أهل البدعة والفرقة	١٢٠ ـ ١٢١
الكلام عن الخوارج	١٢١، ١٢٥
الكلام على قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾	١٢١ ـ ١٢٥
الجهاد للكفار أصلح من هلاكهم بعذاب السماء من وجوه	١٢٢
النبي ﷺ رحمة في حق كل أحد بحسبه حتى المكذبين له	١٢٢
بيان كيف أن هذه الأمة خير الناس للناس	١٢٢
بيان أن الدعوة إلى الله واجبة وهي تتضمن الأمر بكل معروف والنهي عن كل منكر	١٢٣ ـ ١٢٤
من استقرأ أخبار العالم تبين له أنه لم يكن قط طائفة أعظم اتفاقاً على الهدى وأبعد عن التفرق من الصحابة	١٢٣ ـ ١٢٤
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾	١٢٤ ـ ١٢٥، ١٣٠ ـ ١٣١
الكلام على قوله: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا...﴾	١٢٥
الكلام على قوله: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ...﴾	١٢٦ ـ ١٣٢
بيان أن الرجل قد يكون في الظاهر من الكفار وهو في الباطن مؤمن مع بيان حكمه	١٢٧ ـ ١٣٠
بيان أن امرأة الرجل من آله	١٢٨
بيان فضل النجاشي والكلام على الصلاة عليه	١٢٩
بيان فضل عبد الله بن سلام وغيره من مسلمة أهل الكتاب وبيان أنه لا يقال عنهم: إنهم من أهل الكتاب وإنما هم من خيرة الصحابة، كما لا يقال في المهاجرين والأنصار أنهم من عباد الأوثان	١٢٤، ١٢٦، ١٣٠

الموضوع — الصفحة

بيان أن من كان متصفاً بالإيمان والعمل الصالح من أهل الملل قبل النسخ والتبديل أنه كان على الدين الحق ..... ١٣٠ ـ ١٣٢
الكلام عن من أنزلت فيهم الآيات ﴿لَيْسُوا سَوَآءً﴾ ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾ ١٣٢
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ١٣٢
بيان معنى (الذات) وبيان أنها تستلزم الصفات ١٣٢
الكلام على قوله: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ...﴾ الآية ١٣٣
مع التقوى والصبر لا يضر المؤمنين كيد أعدائهم الكافرين، ومن جمعهما جمع له الخير ..... ١٣٣، ١٣٥
الحسنات والسيئات يراد بها المسار والمضار ويراد بها الطاعات والمعاصي ١٣٣
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ...﴾ الآيات ... ١٣٣ ـ ١٣٤
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ ١٣٤
القول في معنى ربط الصبر بالتقوى ..... ١٣٤ ـ ١٣٥
بيان أن ما كان يحصل للرسول من العلم والقدرة حاصل بما هو خارج عن قوى نفسه .. ١٣٤
الكلام على قوله: ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ ١٣٥
الكلام على قوله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ...﴾ ..... ١٣٥ ـ ١٣٩
بيان أن هذه الآية ليست ناسخة لما كان يفعله النبي ﷺ من الدعاء على الكافرين ١٣٦
التحقيق أن المنهي عنه الدعاء باللعنة ونحو ذلك ١٣٦
بيان ضلال أهل الوحدة والاتحاد فيما يستدلون به من هذه الآية ونحوها على مذهبهم الباطل ..... ١٣٦ ـ ١٣٩
بيان أن الأمر كله لله ١٣٦
تفسير قوله: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ وبيان فساد الاستدلال بها على إن فعل العبد هو فعل الله ١٣٧
بيان أن الله خالق أفعال العباد ١٣٧
تفصيل الرد على الحلولية في استدلالهم بقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ﴾ ١٣٨ ـ ١٣٩
القول بالحلول الخاص هو قول النصارى ومن وافقهم من الغالية ١٣٨
الكلام على قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً...﴾ ١٣٩
أمر الله المؤمنين أن يتقوا النار مع أنها معدة للكافرين لا لهم ١٣٩
الكلام على قوله: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ...﴾ الآيات ..... ١٣٩ ـ ١٤٠

الموضوع | الصفحة

وصف المؤمنين بفعل الخيرات والتوبة من الذنوب وترك الإصرار عليها ١٤٠
بيان أن الإحسان هو فعل الحسن سواء كان لازماً لصاحبه أو متعدياً إلى الغير ... ١٤٠ ـ ١٤١
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ...﴾ .... ١٤١ ـ ١٤٢
التحقيق إن ظلم النفس جنس عام يتناول كل ذنب ..... ١٤١ ـ ١٤٢
الكلام على قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ ..... ١٤٢ ـ ١٤٣
بيان أن سنّة الله مطردة لا تنتقض في إكرام مصدقي الرسل وإهانة مكذبيهم ١٤٣
قوله: ﴿فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ أي على الأرض ١٤٣
تفسير قوله: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ ١٤٣
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ ..... ١٤٤ ـ ١٤٦
بيان ما في إدالة الكافرين على المؤمنين يوم أُحد من الحكمة ..... ١٤٤ ـ ١٤٥
من كان مؤمناً فهو الأعلى كائناً من كان ١٤٦
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ...﴾ ١٤٧
تفسير قوله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ...﴾ ..... ١٤٧ ـ ١٥٠
الكلام على الرسالة والنبوة من حيث النوع والشخص ١٤٨
الكلام عما أصاب المسلمين بخبر موت رسول الله ﷺ ..... ١٤٧ ـ ١٤٩، ١٥١
بيان أن طاعته ﷺ واجبة بعد مماته وجوبها في حياته وأوكد ١٤٩
بيان أن نعم الله على عباده تتضمن نفعهم والإحسان إليهم وذلك نوعان ١٥٠
بيان أن إرسال النبي ﷺ أعظم نعمة على أهل الأرض ١٥٠
الكلام على قوله: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ...﴾ ..... ١٥٠ ـ ١٥٦
والمعنى: كم من نبي معه ربيون كثير قتل ولم يقتلوا معه فما وهنوا لما أصابهم بقتله، هذا وجه ..... ١٥٠ ـ ١٥١
الربيون هم الجموع الكثيرة وهم الألوف الكثيرة ١٥٢
توجيه تفسير الآيات بحسب اختلاف القراءات ١٥٢
قوله: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ﴾ يقتضي كثرة ذلك ١٥٢
بيان الراجح من معنى الآية، وهو الوجه الثاني ١٥٣
ليس من شرط من يكون مع المطاع أن يكون رائياً للمطاع ١٥٣
ذكر الخلاف في معنى (ربيين) مع بيان الراجح والأصح من وجوه ..... ١٥٤ ـ ١٥٦
قرئ (ربيون) بالحركات الثلاث ١٥٤
بيان الصحيح في معنى ونسبة «الرباني» وأنه من يرب الناس كما يرب الربان السفينة .. ١٥٤ ـ ١٥٥

الموضوع — الصفحة

الربانيون يذمون تارة ويمدحون أخرى ١٥٥
الصحابة كلهم كانوا متألهين عارفين بالله ولم يُسمَّوا «ربيون» ولا «ربانيون» وإن سمى بعضهم به لمعنى آخر ١٥٥
الكلام على الربانيين ..... ١٥٤ ـ ١٥٦
بيان أن لفظة ربانيين معروفة عند العرب ولكنها غير مشهورة وبيان السبب في ذلك ١٥٦
الكلام على الذنوب والإسراف من قوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا...﴾ ١٥٦
بيان أن المأمور به في المصائب الصبر عليها والاستغفار من الذنوب التي كانت سببها ١٥٦، ١٦٠
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا...﴾ ١٥٧
الكلام على قوله: ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ...﴾ ١٥٧
الكلام على قوله: ﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟...﴾ ١٥٧
الكلام على قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَـٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم...﴾ ١٥٨
الكلام على قوله: ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ﴾ ١٥٨
بيان أن الذين يريدون الآخرة هم الذين يريدون الله ١٥٨
الكلام على قوله: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا...﴾ الآية ..... ١٥٨ ـ ١٦٠
تفسير قوله: ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ﴾ ١٥٩
الرد على نفاة الحكمة في أقوال الرب وأفعاله ..... ١٥٩ ـ ١٦٠
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟...﴾ ١٦٠
عفا الله عن جميع المتولين يوم أُحد ١٦٠
الكلام على قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ ١٦١
الكلام على قوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ...﴾ ..... ١٦١ ـ ١٦٢
الكلام على المشورة ١٦١
يجوز وصف الله بالعزم على الصحيح من قولي العلماء ١٦٢
الكلام على التوكل بعد العزم وبيان أن بالتوكل يحصل النصر بإذن الله ١٦٢
الكلام على قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ...﴾ ..... ١٦٢ ـ ١٦٣
الكلام على الخوارج ..... ١٦٢ ـ ١٦٣
الغلول من الغنيمة خيانة ١٦٣
الكلام على قوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ...﴾ ..... ١٦٣ ـ ١٦٥

الموضوع الصفحة

مطابقة هذه الآية بقوله: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ ١٦٣
الكلام على قوله: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا﴾ وأختها التي في آل عمران ..... ١٦٣ ـ ١٦٦
بيان أن الحكمة هي السنّة ..... ١٦٤ ـ ١٦٧
بيان أن تلاوة الآيات يحصل بها العلم والتزكية تكون بطاعة أمره ١٦٤
بيان السبب في تسمية آيات القرآن بالآيات ..... ١٦٤ ـ ١٦٥
بيان عموم دعوة النبي ﷺ للجن والإنس ١٦٦
الكلام على قوله: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا...﴾ ١٦٧
ما أصاب الصحابة رضي الله عنهم يوم أُحد كان بذنوبهم ١٦٧
الكلام على قوله: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ...﴾ ١٦٧
بيان أن الله خالق أفعال الكفار وأفعال المؤمنين ١٦٧
الكلام على قوله: ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾ ..... ١٦٧ ـ ١٦٨
بيان أنه قد يكون في الإنسان شعبة من شُعب الإيمان وشعبة من شُعب الكفر وشعبة من شُعب النفاق ١٦٨
من كان معه من الإيمان أقل قليل لم يخلد في النار وإن كان معه كثير من النفاق ١٦٨
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا...﴾ ..... ١٦٨ ـ ١٦٩
قيل لهم شهداء لأنهم يشهدون ملكوت الله ١٦٩
الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ ..... ١٦٩ ـ ١٧٠
الكلام على غزوة أُحد وما وقع فيها من بلاء وتمحيص ..... ١٦٩ ـ ١٧٠
الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ﴾ ..... ١٧٠ ـ ١٧٢
بيان معنى (حسبي الله) وبيان أن الله ذكرها في جلب المنفعة تارة وفي دفع المضرة أخرى ..... ١٧١ ـ ١٧٢
بيان أن هذه الكلمة لا تصح إلّا في حق الله وحده ..... ١٧١ ـ ١٧٢
بيان أنهم لما خوفوا بالعدو فثبتوا زادهم ربهم إيماناً ١٧٢
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ...﴾ ..... ١٧٣ ـ ١٧٥
بيان أن الصواب في معنى الآية: يخوفكم أولياءه ..... ١٧٣ ـ ١٧٤، ١٧٦ ـ ١٧٨
إيضاح النكتة في هذه المسألة ..... ١٧٣ ـ ١٧٤، ١٧٧
توجيه المعنى الثاني للآية واستظهار الأول ..... ١٧٣ ـ ١٧٤، ١٧٦ ـ ١٧٨
لا يجوز للمؤمن أن يخاف أولياء الشيطان أو يخاف الناس ..... ١٧٤، ١٧٨
بيان فساد قول من يقول: يا رب أني أخافك وأخاف من لا يخافك ١٧٤

الموضوع — الصفحة

وإنما يتسلط الظالمون على العباد بذنوبهم ١٧٤
تفسير قوله: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا﴾ ..... ١٧٨، ١٧٩
بيان أن الخلق لا يضرون الله تعالى ولكن يؤذنه بإيذاء رسله وعباده المؤمنين وغير ذلك . ١٧٨
بيان أن قليل ما يؤذي النبي ﷺ يكفر به صاحبه ويحل دمه ١٧٨
بيان أن العباد لا يبلغون ضر الله فيضروه ولا نفعه سبحانه فينفعوه ١٧٩
تفسير قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ ...﴾ ١٧٩
تفسير قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ ...﴾ الآية ... ١٧٩
بيان أن البخل جنس تحته أنواع كبائر وغير كبائر ١٨٠
الكلام على قوله: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ ...﴾ ..... ١٨٠ ـ ١٨١
بيان أن الغني عن الغير مستلزم سائر صفات الكمال ١٨١
الكلام على قوله: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ...﴾ ..... ١٨١ ـ ١٨٤
الرد على النصارى في تسميتهم الحواريين بالرسل ..... ١٨٢ ـ ١٨٤
بيان أنه ليس في النساء نبية ١٨٣
التوراة أعظم من الإنجيل والزبور ١٨٣
الرد على النصارى في ادعائهم أن قوله تعالى: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ يعني به الإنجيل ١٨٣
تفسير قوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ ..... ١٨٤ ـ ١٨٥
الكلام على قوله: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ...﴾ الآية ..... ١٨٥ ـ ١٨٧
بيان الأمر بالصبر على أذى المشركين تصريحاً وعلى أذى المؤمنين بعضهم لبعض تنبيهاً ١٨٥
بيان أن الصبر والتقوى يدفع شر العدو المظهر للعداوة والمبطن ..... ١٨٥، ١٨٧
التقوى تتضمن فعل المأمور وترك المحظور والصبر يتضمن الصبر على المقدور ١٨٥
بيان أن الأمر بالصبر على أذى المشركين والكتابيين لا يمنع قتالهم وإقامة حد الله عليهم عند القدرة ١٨٦
الكلام عن التدرج في معاملة أهل الكتاب والمشركين ..... ١٨٦ ـ ١٨٧
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ...﴾ ١٨٧
من أمر بكتم ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله فقد كتم ما أنزل الله من البينات والهدى ١٨٧
تفسير قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ١٨٧
التفكير لا يكون في الخالق إنما يكون في المخلوق في الأمثال المضروبة والمقاييس ... ١٨٨
الكلام على قوله: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ﴾ ١٨٨

الموضوع	الصفحة
الأعمال الصالحة هي الوسيلة التامة لسعادة الدنيا والآخرة	١٨٨
الكلام على قوله: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم...﴾	١٨٨
تفسير قوله: ﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾	١٨٨
الكلام على قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ...﴾	١٨٩ ـ ١٩١
التحقيق أنه لا يقال فيمن أسلم من اليهود والنصارى وهاجر وجاهد أنهم من أهل الكتاب	١٨٩ ـ ١٩١
تفسير سورة النساء	
تفسير قوله: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾	١٩٢ ـ ١٩٦
بيان أن العهود والأرحام هما جماع الأسباب التي بين بني آدم	١٩٢ ـ ١٩٤
جعل النبي ﷺ التبرؤ من الأبوين كفراً لمناسبته للتبرؤ من الرب	١٩٣
الكلام عن الرحم	١٩٣
جمع الله سبحانه في هذه السورة أحكام الأسباب التي بين بني آدم المخلوقة والمكسوبة	١٩٤
قول القائل: أسألك بالله وبالرحم من باب التسبب بها ليس هو من باب الإقسام	١٩٥ ـ ١٩٦
توجيه القراءتين في (والأرحام) بالنصب والخفض	١٩٥ ـ ١٩٦
الكلام على قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ...﴾	١٩٦ ـ ١٩٨
بيان أن الله لم يأذن في تزويج اليتامى من أوليائهن بدون صداق المثل	١٩٦
بيان خطأ من استدلّ من الفقهاء بقوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾ على وجوب نفقة الزوجة	١٩٧
بيان الصواب في معنى ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾	١٩٧
لا يجب للمملوكات قسم	١٩٧
الكلام عن إباحة أكثر من أربع نساء للنبي ﷺ والتزوج بلا مهر	١٩٧
الكلام على (ما) من قوله: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾	١٩٧
استحلال التلوط بالاستدلال بمثل قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ كفر بإجماع المسلمين	١٩٧ ـ ١٩٨
الكلام على قوله: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ﴾	١٩٨
الكلام عن التراضي في التبرعات والمعاوضات	١٩٨
تفسير قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾	١٩٩
نهى الله أن يجعل السفيه متصرفاً لنفسه أو لغيره بالوكالة أو الولاية	١٩٩
الكلام على قوله: ﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ...﴾	١٩٩
الكلام على الابتلاء قبل البلوغ	١٩٩

الموضوع — الصفحة

لا تصح وصية اليتيم وتدبيره عند الجمهور وكذلك إسلامه كما يصح صومه وصلاته وغير ذلك ١٩٩
الصحيح أنه إذا زوّج الولي يتيمة بإذنها من كفؤ جاز ١٩٩
الكلام على قوله: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ..... ١٩٩ ـ ٢٠٠
هل الأمر للغني بالاستعفاف أمر إيجاب أو استحباب؟ على قولين ٢٠٠
وولي بيت المال وناظر الوقف هل هو كعامل الصدقة أو كولي اليتيم؟ على قولين ٢٠٠
الكلام عن ولي الأمر في ذلك ٢٠٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا...﴾ ٢٠٠
الرد على الرافضي فيما يستدل به من قوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ في الطعن في أبي بكر ..... ٢٠٠ ـ ٢٠٥
كاف الجماعة في القرآن تارة تكون للنبي ﷺ والمؤمنين وتارة تكون لهم دونه .... ٢٠١ ـ ٢٠٥
بيان أن الذي نسخ آية الوصية للوالدين والأقربين آية الفرائض ليس حديث: لا وصية لوارث ..... ٢٠٣، ٢١٠
بيان أن النبي ﷺ لا يشمله النص في قوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ ومناقشة الرافضي في ذلك ..... ٢٠١ ـ ٢٠٥
لم يتنازع السلف في أنه لا يورَّث كما تنازعوا في كثير من الأحكام هل هو من خصائصه؟ ٢٠٥
الكلام على قوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ ٢٠٥
ميراث البنت على اختلاف أحوالها ..... ٢٠٥ ـ ٢٠٨
ما ذكره القرآن من الأحكام في الفرائض فرق فيه بين الواحد والعدد وسوى فيه بين مراتب العدد ..... ٢٠٦ ـ ٢٠٧
بيان أن قوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ عام في الأولاد مطلق في الأحوال ٢٠٧
لما كانت اللام في آية الفرائض للتمليك وجب استيعاب الأصناف المذكورين وإفراد كل صنف والتسوية بينهم ٢٠٧
الكلام على ميراث الأم ٢٠٨
الكلام على قوله: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ ٢٠٨
قوله: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾ يفيد العموم فسواء كان ديناً لآدمي أو ديناً لحق الله تعالى فالآية تشمله ٢٠٨
فلو كان نذر الصدقة بمال ومات قبل أن يتصدق أخرج عنه من صلب المال ٢٠٨
قوله: ﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ المراد به ولد الأم ٢٠٩
تفسير قوله: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ ٢٠٩

الموضوع الصفحة

فإذا أوصى ضراراً كان حراماً وكان للورثة إبطاله وحرم على الموصى له أخذه بدون رضاهم ٢٠٩
بيان العلة في ذكر الضرار في هذه الآية دون التي قبلها ٢٠٩
الضرار نوعان: حيف وإثم ٢٠٩
الكلام على قوله: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ...﴾ ٢٠٩ ـ ٢١٠
الكلام على قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ...﴾ وبيان ما فيه من دلالة على أنه لا يجوز أنه يزاد أحد على ما فرض الله له ٢١٠
تفسير قوله: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا...﴾ ٢١١
إذا أطلقت المعصية لله ورسوله دخل فيها الكفر والفسوق ٢١١
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ...﴾ ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ٢١١
شريعة التوراة والإنجيل لم تشرع شرعاً مطلقاً بل مقيداً إلى أن يأتي محمد ﷺ ٢١٢
الكلام على النسخ في الآية المتقدمة وبيان أن الخلاف لفظي ٢١٢
الكلام على نسخ الشرائع المتقدمة بشريعة نبينا ﷺ ..... ٢١٢ ـ ٢١٣
الكلام على مسألة نسخ القرآن بالسنّة ..... ٢١٢ ـ ٢١٣
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا...﴾ وبيان أن لفظ الأذى يستعمل في الأقوال كثيراً ..... ٢١٣ ـ ٢١٥
الكلام على قوله: ﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا﴾ ٢١٤
إذا ثبت الذنب بإقراره فجحد إقراره وكذب الشهود على إقراره هل يعد بذلك تائباً؟ فيه نزاع ٢١٤
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ ٢١٥ ـ ٢١٩
كل من عصى الله فهو جاهل وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب وكل من خشيه وأطاعه فهو عالم ..... ٢١٥ ـ ٢١٨
الكلام عن النفي والإثبات في الحصر والاستثناء ..... ٢١٦ ـ ٢١٧
بيان أن عدم العلم ليس بشيء موجود بل هو مثل عدم القدرة وعدم السمع وسائر الأعدام ٢١٧
العدم لا فاعل له فلا يجوز أن يضاف العدم المحض إلى الله ٢١٧
كل آدمي حارث وهمام ٢١٧
قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ وأمثالها أي لم يزل كذلك ٢١٨
تفسير قوله: ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ...﴾ الآية ٢١٨

الموضوع — الصفحة

الله سبحانه عدل لا يفرق بين متماثلات ٢١٨
تقبل توبة المريض ما لم يغرغر وإن كان مرضاً مخوفاً ٢١٨
الكلام على توبة المنافق إذا حضره الموت ٢١٩
نفي الله التوبة عمن حضره الموت وتاب بلسانه فقط ٢١٩
من قال: ﴿إِنِّي تُبْتُ﴾ قبل حضور الموت أو تاب توبة صحيحة بعد حضور أسباب الموت صحت توبته ٢١٩
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا...﴾ الآية ... ٢١٩
إذا أتت المرأة بفاحشة مبينة فلزوجها أن يعضلها لتفتدي منه وله أن يضربها هذا فيما بينه وبين الله ٢١٩
تفسير قوله: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ٢٢٠
تفسير قوله: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا...﴾ ٢٢٠
خبر عمر والمرأة وقوله: (رجل أخطأ وامرأة أصابت) وبيان فضله ٢٢٠
تفسير قوله: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ ٢٢١
متى أفضى أحدهما إلى صاحبه إفضاءً اقتضاه الميثاق الغليظ وهو عقد النكاح وجب المهر وهذا يحصل بالخلوة ٢٢١
الكلام على قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ...﴾ وبيان أنه يتناول العقد والوطء ٢٢٢
نكتة بديعة في تحصيل المصلحة ودفع المفسدة ٢٢٢
الكلام على قوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٢٢ ـ ٢٢٥
الكلام على قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ ..... ٢٢٢ ـ ٢٢٣
المشهور عند الأئمة في منكوحة أبيه من الرضاع أنها تحرم، ولكن فيها نزاع ٢٢٢
الربائب لا يحرمن إلّا إذا دخل بأمهاتهن ولكن تنازعوا هل الموت كالدخول؟ على قولين ٢٢٣
ودخول الرجل بامرأته هو خلوته بها كما يخلو الرجل بامرأته وإن كانت حائضاً وإن كان صائماً أو محرماً ٢٢٣
بيان أن العموم في آية التحريم ليس كالعموم في آية الفرائض ونحوها ..... ٢٢٣ ـ ٢٢٤
قوله: ﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ﴾ احتراز عن ابنه الذي تبناه ٢٢٤
بيان أنه لا يحل له أن يتزوج بنته من الزنا ٢٢٤
الكلام على قوله: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم﴾ هل هو شرط؟ ٢٢٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٢٥ ـ ٢٢٨

الموضوع	الصفحة
من طلب النكاح بلا مهر فلم يفعل ما أحل الله بخلاف من اعتقد أنه لا بد من مهر لكن لم يقدره	٢٢٦
الكلام على استبراء المسبيات قبل وطئهن	٢٢٦، ٢٢٨
الإفضاء مع العقد يوجب استقرار الصداق	٢٢٦
الكلام على نكاح المتعة وبيان أنه ليس في القرآن ما يدل على تحليله وأنه كان حلالاً أول الإسلام ثم نسخ	٢٢٦ ـ ٢٢٧
يجب المهر في النكاح الفاسد بالسنّة والاتفاق	٢٢٧
المتمتع إذا اعتقد حل المتعة وفعلها فعليه المهر	٢٢٧
تفسير قوله: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٢٢٨
الكلام على قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ...﴾	٢٢٩ ـ ٢٣٠، ٢٣٢
تفسير قوله: ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾	٢٢٩ ـ ٢٣٠
بيان عدم جواز نكاح الزانية	٢٣٠
نكاح السر من جنس ذوات الأخدان	٢٣٠
جعل الشيطان من الحرام ما فيه مضاهاة للحلال	٢٣٠
الكلام على قوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ...﴾	٢٣٠ ـ ٢٣١
الكلام عن الإرادة وأنواعها	٢٣١
مقتضى اللام في قوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾	٢٣١
تفسير قوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾﴾	٢٣١ ـ ٢٣٢
تفسير قوله: ﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا﴾	٢٣٢
الكلام على نكاح الإماء	٢٣٢ ـ ٢٣٣
الكلام عن الاستمناء وتفصيل القول فيه	٢٣٢ ـ ٢٣٣
الكلام عن الاستعفاف والصبر	٢٣٣ ـ ٢٣٤
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ...﴾	٢٣٤ ـ ٢٣٥
من أكل أموال الناس بالباطل أخذ أحد العوضين بدون تسليم العوض الآخر	٢٣٤
إذا تلف المعقود عليه قبل التمكن من القبض تلفاً لا ضمان فيه انفسخ العقد	٢٣٤
وإن كان فيه الضمان كان في العقد الخيار	٢٣٤ ـ ٢٣٥
يجب وقوع القبض على حسب ما اقتضاه العقد لفظاً وعرفاً	٢٣٥
يجوز استثناء بعض منفعة المبيع مدة معلومة وإن تأخر بها القبض	٢٣٥
قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ استثناء منقطع	٢٣٥
اكتفى بالتراضي في البيع وبطيب النفس في التبرع	٢٣٥

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ ..... ٢٣٥ ـ ٢٣٦
الكلام على حديث عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل: (أصليت بأصحابك وأنت جنب) وبيان معناه ..... ٢٣٥ ـ ٢٣٦
الكلام على قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ...﴾ ٢٣٦ ـ ٢٣٧
كل من وعد بغضب الله أو لعنته أو نار أو حرمان جنة أو ما يقتضي ذلك فإنه خارج عن هذا الوعد ٢٣٦
الكلام عن تكفير السيئات ٢٣٧
الكلام على قوله: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ ..... ٢٣٧ ـ ٢٣٨
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ ٢٣٨
تفسير قوله: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ...﴾ ..... ٢٣٩ ـ ٢٤٠
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ...﴾ تفسير النشوز ..... ٢٣٩ ـ ٢٤٠
أباح الله للرجل أن يضرب المرأة إذا امتنعت من الحق الواجب عليها ٢٣٩
المرأة الصالحة هي التي تكون قانتة؛ أي مداومة على طاعة زوجها ٢٣٩
كل طاعة كانت للوالدين على المرأة انتقلت إلى الزوج ولم يبق للوالدين عليها طاعة ... ٢٤٠
تفسير قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ...﴾ ٢٤١
﴿يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾ أي بين الزوجين ٢٤١
وقيل: الحكمان يحكمان بغير توكيل الزوجين، وقيل: بل هما وكيلان ٢٤١
مناظرة ابن عباس للخوارج وما فيها من الفوائد ٢٤١
تفسير قوله: ﴿وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا...﴾ ..... ٢٤١ ـ ٢٤٢
قوله: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ يتناول الرفيق في السفر والزوجة وليس فيه دلالة على إيمان أو كفر ٢٤٢
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ...﴾ ..... ٢٤٢ ـ ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧
بيان أن الآية تعم البخل بكل ما ينفع في الدين والدنيا ٢٤٢
الكلام على النفقة في قوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ وأنها تشمل النفقة من المال والنفقة من العلم ..... ٢٤٢ ـ ٢٤٣
الكلام على جمع الله تعالى بين الخيلاء والفخر وبين البخل ٢٤٣
تتضمن الصلاة بالمعنى العام كل ما كان ذكراً لله أو دعاءً له ..... ٢٤٣ ـ ٢٤٤
بيان أن قصد الله والتوجه إليه المتضمن ذكره على وجه الخشوع والخضوع هو حقيقة الصلاة ٢٤٤

الموضوع الصفحة

بيان أن إطلاق لفظ الصلاة على مواردها إنما هو بالتواطئ المنافي للاشتراك والمجاز .. ٢٤٤
بيان أن اسم الجنس العام المتواطئ المطلق إذا دلّ على نوع أو عين فقد دلّ على شيئين ٢٤٤
بيان أنه لا يوجد في الاستعمال لفظ مطلق مجرد عن جميع الأمور المعينة ٢٤٤
الكلام عن الصلاة والزكاة بالمعنى العام الشامل ..... ٢٤٣ ـ ٢٤٥
الكلام على قول الناس: الآدمي جبار ضعيف ..... ٢٤٥ ـ ٢٤٧
الكلام على حديث: الكبر بطر الحق وغمط الناس ..... ٢٤٦ ـ ٢٤٧
الكلام على الفخر والبغي ..... ٢٤٦ ـ ٢٤٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...﴾ ٢٤٧
ذكر حديث الشفاعة ..... ٢٤٧ ـ ٢٤٩
تفسير قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ ٢٤٩ ـ ٢٥٠
تفسير قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ...﴾ ٢٥٠
فاعل المحظور قد يكون أظهر معصية من تارك المأمور ٢٥٠
إيراد حديث ابن عباس في إيضاح بعض ما أُشكل من آيات القرآن ..... ٢٥١ ـ ٢٥٢
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ ..... ٢٥٣ ـ ٢٥٤
اتفق العلماء على أنه لا تصح صلاة من زال عقله بأي سبب زال ٢٥٣
إذا قام أحدكم يصلي الليل فاستعجم القرآن على لسانه فليرقد ٢٥٣
المراد بقوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ موضع الصلاة بضرب من الاستدلال .. ٢٥٣
حد السكران عند جمهور العلماء ٢٥٤
الكلام على قوله: ﴿حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ ٢٥٤
الكلام على قوله: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾ ..... ٢٥٤ ـ ٢٥٦
بيان أن المراد عبور الجنب في المسجد في كلام ابن مسعود وابن عباس وغيرهما ٢٥٤
ومن فسّرها بالمسافر فقوله ضعيف، بيان ذلك ٢٥٤
والوجه أن تكون الآية عامة في قربان الصلاة ومواضعها واستثنى من ذلك عبور السبيل ... ٢٥٥
إذا توضأ الجنب جاز له اللبث في المسجد، تحرير ذلك ٢٥٥
وهذا العبور يجوز إذا كان لحاجة وإن لم يكن ضرورياً ٢٥٥
وإن اضطر إلى اللبث في المسجد جاز له، وهل يلزمه التيمم؟ على قولين ..... ٢٥٥ ـ ٢٥٦
لا يكره للجنب أن يحتجم أو يأخذ من شعره أو ظفره وكذلك الحائض ٢٥٦
معنى الجنب ٢٥٦
الكلام على ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ ٢٥٦

الموضوع — الصفحة

وأصح القولين أنه الجماع ..... ٢٥٦ ـ ٢٥٧
بيان ضعف القول بأنه اللمس وإن لم يكن لشهوة ..... ٢٥٧ ـ ٢٥٨
مباشرة المعتكف وكذا المحرم لغير شهوة لا تحرم عليه ٢٥٨
لو مسّ المرأة لشهوة ولم يخل بها ولم يطأها ففي استقرار المهر بذلك نزاع ٢٥٨
قوله: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً﴾ نكرة في سياق النفي فيعم كل ما هو ماء ٢٥٨
الكلام على قوله: ﴿مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ...﴾ ٢٥٩
فسّر التحريف بتحريف التنزيل وتحريف التأويل ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٠
تفسير قوله: ﴿لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ ٢٦٠
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم...﴾ ٢٦٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ ..... ٢٦٠ ـ ٢٦٤
ما دون الشرك مغفور مع التوبة وبدون التوبة معلق بالمشيئة ..... ٢٦٠ ـ ٢٦١
الاعتراف بالخطيئة مع التوحيد إن كان متضمناً التوبة أوجد المغفرة ٢٦١
بيان أن أي ذنب تاب العبد منه ولو كان الشرك غفر الله له ..... ٢٦١ ـ ٢٦٢
قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ هذا في حق من لم يتب ..... ٢٦١ ـ ٢٦٤
الرد على الخوارج والمعتزلة والمرجئة الذين يقولون: يجوز أن لا يغفر لأحد كما يجوز أن يغفر للجميع ..... ٢٦٢ ـ ٢٦٣
بيان أن الجزاء على الأعمال بالمغفرة أو العذاب إنما هو على وجه الموازنة والحكمة .. ٢٦٣
من معاني هذه الآية عدم الاستغفار للمشركين ٢٦٣
من الاعتداء في الدعاء أن يسأل العبد ما لم يكن الرب ليفعله ٢٦٣
تفسير قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾ ٢٦٤
تفسير قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ...﴾ ٢٦٤ ـ ٢٧١
تفسير الجبت والطاغوت ..... ٢٦٥ ـ ٢٦٦، ٢٦٨
بيان حال كثير من المنتسبين للملة من يعظم السحر والشرك ويرجح الكفار على المؤمنين ..... ٢٦٥ ـ ٢٦٦
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾﴾ ٢٦٦
بيان فساد مذاهب المبتدعة من الجهمية والرافضة وغيرهم ٢٦٧
الكلام على قوله: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ...﴾ ٢٦٨

الموضوع الصفحة

النفاق له قسمان: نفاق المسلم باستبطان الكفر ونفاق الذمي باستبطان المحاربة ٢٦٨
بيان أن ساب النبي ﷺ حكمه القتل ٢٦٨
بيان أن الله ﷻ لم يزل متكلماً إذا شاء ٢٧١
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ ..... ٢٧١ ـ ٢٧٤
بيان أن الحكم بين الناس يكون في الحدود والحقوق وهما قسمان: ٢٧١
على الحكام ألا يحكموا إلا بالعدل والعدل هو ما أنزل الله ..... ٢٧٢، ٢٧٥
الرد إلى الله هو الرد إلى كتابه والرد إلى الرسول بعد موته هو الرد إلى سنّته ٢٧٢
بيان الواجب على ولاة الأمور والرعية من الجيوش وغيرهم ٢٧٣
أداء الأمانة والحكم بالعدل جماع السياسة العادلة والولاية الصالحة ٢٧٣
يجب على ولي الأمر أن يولي على كل عمل أصلح من يجده لذلك العمل ..... ٢٧٣ ـ ٢٧٤
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ الآية ... ٢٧٤ ـ ٢٨٤
بيان دلالة هذه الآية على حجية الإجماع ..... ٢٧٤، ٢٧٨ ـ ٢٧٩
من لم يلتزم حكم الله ورسوله فهو كافر ٢٧٥
الحكم بما أنزل الله واجب على الأمة في كل ما تنازعت فيه من الأمور الاعتقادية والعملية ..... ٢٧٥، ٢٩٠
ليس لأحد أن يلزم الناس بقول عالم ولا أمير ولا شيخ ولا ملك ٢٧٥
بيان بطلان الرد عند التنازع إلى إمام مقلد أو قياس عقلي ٢٧٦
وجوب تقديم السماع على آراء الرجال ومقاييسهم وبراهينهم ٢٧٦
أول النزاع: النزاع في معاني القرآن وقد اتفق السلف والأئمة على أن السنّة تفسّر القرآن وتبينه ٢٧٦
دلّ القرآن على أنه لا معصوم إلّا الرسول ﷺ ..... ٢٧٦ ـ ٢٧٨
وصف الله المعرضين عن الرد عند التنازع إلى الله ورسوله بالنفاق والكفر ٢٧٧
لو قيل: أطيعوا الرسول وأطيعوا أولي الأمر منكم فقد يوهم طاعة كل منهما على حياله ٢٧٧
الغلو في غير الرسول ﷺ فيه قدح في منصب الرسول ٢٧٨
وكذلك فالغلو في غير الله فيه قدح فيما يجب لله في الألوهية ٢٧٨
عند انتفاء التنازع لا يجب الرد إلى الله ورسوله ٢٧٩
قوام الدين بالكتاب والحديد ٢٧٩
لم يذكر لأولي الأمر طاعة ثالثة لأنهم لا يطاعون طاعة مطلقة إنما يطاعون في المعروف ..... ٢٧٩ ـ ٢٨٠

الموضوع — الصفحة

لفظ الأمر إذا أطلق تناول النهي فمن كان صاحب الأمر كان صاحب النهي ٢٧٩
أولو الأمر صنفان: العلماء والأمراء، وكل من كان متبوعاً فهو من أولي الأمر .. ٢٨٠ ـ ٢٨٢
وجود الظلم والمعاصي من بعض الولاة لا يمنع أن يشارك فيما يعمله من طاعة الله ٢٨٢
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ٢٨٣
بيان أن أي شيء تنازعوا فيه وجب ردّه إلى الله والرسول ٢٨٣
تفسير قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ ..... ٢٨٣ ـ ٢٨٤
تفسير التأويل في مختلف سور القرآن ٢٨٤
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ...﴾ الآيات ٢٨٤ ـ ٢٨٨
في هذه الآيات أنواع من العبر من الدلالة على ضلال من يحاكم إلى غير الكتاب والسنّة وعلى نفاقه ..... ٢٨٤ ـ ٢٨٥
الكلام على الطاغوت وكشف حقيقة معناه ..... ٢٨٥، ٢٩٥
المطاع في معصية الله والمطاع في اتباع غير الهدى ودين الحق طاغوت ٢٨٥
سبب تسمية عمر رضي الله عنه بالفاروق ..... ٢٨٥ ـ ٢٨٦، ٢٩٢ ـ ٢٩٣
الرد على المتكلمين الذين يقولون بالتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية وهم يأخذون دينهم عن الطواغيت ..... ٢٨٤ ـ ٢٨٦، ٢٩٥
تفسير قوله: ﴿رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾ ..... ٢٨٦ ـ ٢٨٧، ٢٩٥
تفسير قوله: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا﴾ ..... ٢٨٧ ـ ٢٨٨
البلاغة المأمور بها في هذه الآية بلوغ غاية الممكن من المعاني بأتم ما يكون من البيان ٢٨٧
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ...﴾ ٢٨٨، ٢٩٥ ـ ٢٩٧
لا يجوز أن يطلب منه ﷺ الاستغفار أو الدعاء بعد موته، تحرير ذلك ..... ٢٨٨، ٢٩٦
تفسير قوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ...﴾ ..... ٢٨٨ ـ ٢٩٣
من شاجر غيره في حكم وحرج لذكر رسول الله ﷺ حتى أفحش فيه منطقه فهو كافر ٢٨٩
والذين يردون حكمه ويجدون حرجاً مما قضى لاعتقادهم أن غيره أصح منه كافرون ٢٩٠
ومن كان ملتزماً لحكم الله ورسوله باطناً وظاهراً لكن عصى واتبع هواه فهو عاص وليس بكافر ٢٩٠
يجب على الحاكم أن يحكم بما في كتاب الله فإن لم يكن فبالسنّة فإن لم يجد اجتهد ورأيه ..... ٢٩٠ ـ ٢٩١
القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة ٢٩١
مسلك الرافضة وأمثالهم في الصحابة وغيرهم من الأمراء والملوك ٢٩١
من لم يلتزم حكم الله ورسوله فهو كافر ٢٩١

الموضوع الصفحة

بيان كفر من يتنقص أو يسب النبي ﷺ ٢٩٢
قال أحمد بن حنبل: ما أكتب حديث ابن لهيعة إلّا للاعتبار والاستدلال ٢٩٣
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم...﴾ ..... ٢٩٣ ـ ٢٩٤
العبد إذا عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ..... ٢٩٣ ـ ٢٩٤
تفسير قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ...﴾ ٢٩٥
تفسير قوله: ﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ٢٩٥
تفسير قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ الآية ٢٩٥
المجيء إليه ﷺ في مماته هو الرجوع إلى ما أمره به ٢٩٦
تحرير القول في حديث الأعرابي الذي جاء إلى قبر النبي ﷺ وسأله أن يستغفر له ..... ٢٩٦ ـ ٢٩٧
الكلام على قوله: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم...﴾ ..... ٢٩٧ ـ ٢٩٩
رتّب الله عباده السعداء المنعم عليهم أربع مراتب ٢٩٨
تعريف الصالح من عباد الله ٢٩٨
فضل طاعة الرسول ﷺ ٢٩٩
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ...﴾ ٢٩٩
من لم يسره ما يسر المؤمنين ويسوءه ما يسوء المؤمنين فليس منهم ٢٩٩
الكلام على قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ...﴾ ..... ٢٩٩ ـ ٣٠٠
الإيمان له مبدأ وكمال وظاهر وباطن ٣٠٠
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ...﴾ ٣٠١
ذم الجبن في كتاب الله ..... ٣٠٠ ـ ٣٠١
الكلام على قوله: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ الآيات ..... ٣٠١ ـ ٣١٣
المراد بالحسنات والسيئات في قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ...﴾ ..... ٣٠١ ـ ٣١٣
تفسير قوله: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ...﴾ ..... ٣٠٢ ـ ٣١٣
القدر نؤمن به ولا نحتج به فليس للعبد على الله حجة بل لله الحجة البالغة ٣٠٢
الكلام على حديث سيد الاستغفار ٣٠٢
من قال: إن من شهد الحقيقة سقط عنه الأمر والنهي والعقاب والثواب فهو أكفر من اليهود والنصارى ٣٠٢
ومن لم يؤمن بأن الله قدر أعمال العباد فهو من مجوس هذه الأمة القدرية ..... ٣٠٢ ـ ٣٠٣
ومن آمن بأن كل شيء بقضاء الله وقدره وإن لله الحجة البالغة فهو موحد ٣٠٣

ومن قال: إن الحسنات والسيئات في هذه الآية المراد بها الطاعات والمعاصي فهو مخطئ غالط، بيان ذلك ٣٠٣
جميع النعم والمصائب من عند الله ولكن النعم من إنعامه وإحسانه والمصائب بسبب ذنوب العباد ٣٠٣
بيان أن الضمير في قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ﴾ يعود على من قال هذا من أي صنف كان ٣٠٤
وهؤلاء تطيروا بما جاء به الرسول كما تطير قوم فرعون بما جاء به موسى وغيرهم ٣٠٤، ٣٠٧ ـ ٣٠٩
تفسير قوله: ﴿لَا يَكَادُونَ﴾ من قوله: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ ٣٠٤
يفرق في (كاد) بين مطلقها ومقيدها، والكلام عليها في الإثبات والنفي ..... ٣٠٤ ـ ٣٠٥
ينبغي على العبد أن لا يطمئن إلى نفسه فإن الشر لا يجئ إلّا منها ٣٠٦
أنفع الدعاء وأعظمه وأحكمه دعاء الفاتحة ٣٠٦
بيان أن قوله: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ...﴾ لا يناقض قوله: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ بل هو محقق له ..... ٣٠٦ ـ ٣٠٧
الجهاد يلزم بالشروع فيه كما يلزم الحج ٣٠٨
تفسير قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ﴾ ..... ٣٠٨ ـ ٣١٠
وقولهم: ﴿مِنْ عِندِكَ﴾ طعن فيما أمر الله به ورسوله من الإيمان والجهاد ٣٠٨
الرد على من أعرض عن طاعة الرسول ﷺ لئلا تصيبه المصائب ..... ٣٠٨ ـ ٣٠٩
بيان أنه لا تكون طاعة الله ورسوله قط سبباً لمصيبة وإنما هي سبب حصول خيري الدنيا والآخرة ٣٠٩
لكن قد تصيب المؤمنين مصائب بسبب ذنوبهم لا بما أطاعوا فيه الله والرسول كما حدث بأحد ٣٠٩
ذلك فالمصائب تكفر سيئات المؤمنين وبالصبر عليها ترتفع درجاتهم ..... ٣٠٩ ـ ٣١٠
لا يزال العبد المؤمن شاكراً مستغفراً ٣١٠
لرحمة الله ورحمته من موجب نفسه المقدسة ومقتضاها ولوازمها ٣١٠
العذاب من مخلوقاته الذي خلقه بحكمة ٣١٠
الإنسان لا يأتيه الخير إلّا من ربه وإحسانه ولا يأتيه الشر إلّا من نفسه ٣١٠
الكلام على كاف الخطاب من قوله: ﴿وَمَآ أَصَابَكَ﴾ ٣١١
الكلام على قوله: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ فالحسنة مضافة إليه من كل وجه والسيئة مضافة إليه لأنه خلقها لحكمة ٣١٢

الموضوع الصفحة

بيان أنه لا تضاف السيئات إلى الله مفردة وكذلك الأسماء التي فيها ذكر الشر لا تذكر إلّا مقرونة ٣١٢
كل ما خلقه الله مما فيه شر جزئي إضافي ففيه من الخير العام والحكمة والرحمة أضعاف ذلك ..... ٣١٢ - ٣١٣
الكلام على قوله: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ ٣١٣
بيان أن الطاعة لله ولرسله وأما الخشية والتقوى فلله وحده ٣١٣
الكلام على قوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾﴾ ..... ٣١٣ - ٣١٥
وتدبر الكلام إنما ينتفع به إذا فهم ٣١٤
لفظ الاختلاف في القرآن يراد به التضاد والتعارض لا يراد به مجرد عدم التماثل ٣١٥
الكلام على قوله: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ...﴾ ٣١٥
المقدم والمؤخر في القرآن باب من العلم ٣١٥
تفسير التكليف في قوله: ﴿فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ ٣١٦
تفسير قوله: ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ ..... ٣١٦ - ٣١٧
كل من أعان غيره على أمر فهو شافع له، فالشفاعة الإعانة ..... ٣١٦ - ٣١٧
تفصيل القول في الشفاعة الحسنة والسيئة ..... ٣١٦ - ٣١٧
إذا أُعين مذنب على البر لم تكن إعانته محرمة ٣١٧
تفسير قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ...﴾ الآية ٣١٧
كتب الله عليهم قتال من لم يسالمهم فأما من سالمهم فلم يؤمروا بقتاله ٣١٨
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا...﴾ الآية ٣١٨
سقوط التكليف عن المكلف عند عدم القدرة عليه ..... ٣١٨ - ٣١٩
تفسير قوله: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ..... ٣١٨ - ٣١٩
تفسير قوله: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ...﴾ ..... ٣١٩ - ٣٢٠
سمى الله إسقاط الدية صدقة ٣١٩
الكلام على قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا...﴾ ٣٢٠
هذا وعيد مطلق قد فسّره قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ ٣٢٠
حكاية عمرو بن عبيد المعتزلي في استدلاله بهذه الآية على مذهبه والرد عليه ٣٢٠
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟...﴾ ..... ٣٢٠ - ٣٢٢

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ...﴾ ..... ٣٢٢ ـ ٣٢٤
المريد إرادة جازمة مع فعل المقدور هو بمنزلة العامل الكامل بدلالة هذه الآية ودلالة السنّة ..... ٣٢٢ ـ ٣٢٣
الكلام عن القدرة الشرعية ٣٢٣
بيان أن ﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ نوعان ..... ٣٢٣ ـ ٣٢٤
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ...﴾ ..... ٣٢٤ ـ ٣٢٥
تفسير قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾ من قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ وأمثالها ..... ٣٢٥، ٣٧٠ ـ ٣٧١
تفسير (الحيلة) من قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ ٣٢٥
الكلام على قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ...﴾ ..... ٣٢٥ ـ ٣٢٦
الكلام على قوله: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ...﴾ ٣٢٦ ـ ٣٣٢
الكلام على رفع الجناح ..... ٣٢٦، ٣٢٩
للناس في معنى القصر في الآية ثلاثة أقوال: أصحها: أنها أفادت قصر العمل وقصر العدد جميعاً ٣٢٧
بيان أن السفر يبيح قصر العدد فقط والخوف يبيح قصر صفتها ..... ٣٢٧، ٣٢٩ ـ ٣٣٠
ليست صلاة السفر مقصورة في الأجر والثواب وإن كانت مقصورة في الصفة والعمل ..... ٣٢٨، ٣٣١
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ ..... ٣٢٨، ٣٣١ ـ ٣٣٣
الفرق بين القصر والجمع ٣٢٩
لم يصل النبي ﷺ في السفر أربعاً قط ولا أبو بكر ولا عمر ..... ٣٢٩ ـ ٣٣٠
صفة صلاة الخوف ٣٣٠
بيّنت السنّة أن القصر نوعان كل نوع له شرط ..... ٣٢٨، ٣٣١
لو خرج القائم في الصلاة عن حدّ المنتصب إلى حدّ المنحني الراكع باختياره لم يكن قد أتى بحدّ القيام ٣٣١
ذكر القيام أفضل من ذكر الركوع والسجود ولكن نفس عمل الركوع والسجود أفضل من عمل القيام ٣٣١
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ...﴾ . ٣٣٢ ـ ٣٣٣
دلّت الآية على وجوب صلاة الجماعة في الخوف وهذا دليل على وجوبها حال الأمن بطريق الأولى ٣٣٢

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ٣٣٢
تفسير قوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾﴾ ..... ٣٣٣ ـ ٣٣٤
تفسير قوله: ﴿وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ...﴾ ..... ٣٣٤ ـ ٣٣٦
الصواب في تفسير قوله: ﴿يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ ٣٣٥
بيان أنه لا يجوز الاعتذار عن النفس بالباطل والجدال عنها سراً وجهراً ..... ٣٣٥ ـ ٣٣٦
تفسير قوله: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ ٣٣٦
وأخبر أنه لا يرضى ذلك مع أنه قدره وقضاه ٣٣٦
تفسير قوله: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾ ..... ٣٣٦ ـ ٣٣٧
من يعمل سوءاً يجز به، والمصائب حطة تحط الخطايا عن أصحابها ٣٣٦
ظلم العبد لنفسه يكون بترك واجب كما يكون بفعل محرم ٣٣٧
تفسير قوله: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ...﴾ ..... ٣٣٧ ـ ٣٤١
الاحتجاج بالآية على الإجماع، والكلام على ذلك ..... ٣٣٧ ـ ٣٤١
كل من مخالفة الرسول واتباع غير سبيل المؤمنين مستلزم للآخر ..... ٣٣٨ ـ ٣٤٠
من خرج عن إجماع المؤمنين فقد اتبع غير سبيلهم قطعاً ..... ٣٣٩ ـ ٣٤٠
كل ما أجمع عليه المسلمون قد بيّنه الرسول ﷺ ..... ٣٣٩ ـ ٣٤٠
فصل الخطاب فيما يكفر به من مخالفة الإجماع وما لا يكفر ..... ٣٤٠ ـ ٣٤١
تفسير قوله: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا﴾ ..... ٣٤١ ـ ٣٤٢
كان في كل صنم شيطان يتراءى للسدنة ويكلمهم ٣٤١
الكلام على اللات والعزى ومناة ..... ٣٤١ ـ ٣٤٢
بيان أن دعاء المشركين لأوثانهم كان دعاء عبادة ودعاء مسألة ٣٤٢
تفسير قوله: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ ٣٤٣
تغيير ما خلق الله عليه عباده من الدين تغيير لخلقه، والخصاء وقطع الأذن أيضاً تغيير لخلقه ٣٤٣
هذا يغير ما خلق الله عليه قلبه، وهذا يغير ما خلق الله عليه بدنه ٣٤٣
تفسير قوله: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ...﴾ ..... ٣٤٣ ـ ٣٤٤
تفسير قوله: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ...﴾ ..... ٣٤٤ ـ ٣٤٥
خص الوجه لأنه إذا جاد بوجهه في السجود لم يبخل بسائر جوارحه ٣٤٤
أصل الخلة عبادة الله وحده والعبادة غاية الحب والذل ٣٤٥
من عمل عملاً ليس مما أمر الله به ورسوله فليس محسناً ٣٤٥

الموضوع | الصفحة

أحسن الدين إسلام الوجه لله مع الإحسان وهو العمل الصالح ٣٤٥
إسلام الوجه لله يتضمن إخلاص القصد والنية ..... ٣٤٤ ـ ٣٤٥
تفسير قوله: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ...﴾ ..... ٣٤٦ ـ ٣٤٧
تزويج اليتيمة ثابت بالكتاب والسنّة ٣٤٦
بيان أن الله أذن لولي اليتيمة في تزويجها إذا أقسط في صداقها ..... ٣٤٦ ـ ٣٤٧
تفسير قوله: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا...﴾ ٣٤٧
تفسير النشوز ٣٤٧
الكلام على قوله: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ...﴾ ..... ٣٤٧ ـ ٣٤٨
تنازع الناس في القسم هل كان واجباً على رسول الله ﷺ أو مستحباً؟ ٣٤٨
والعدل في النفقة بين الأزواج واجب على أصح القولين ٣٤٨
جزاء من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما دون الأخرى، يعني في القسم والنفقة ٣٤٨
فإن أحب إحداهما أكثر ووطئها أكثر فلا حرج عليه ٣٤٨
تفسير قوله: ﴿فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ ٣٤٨
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ...﴾ ..... ٣٤٨ ـ ٣٥٠
تفسير قوله: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ﴾ ٣٤٩
أمر الله المسلمين ألا يحملهم بغضهم للكفار على ألا يعدلوا ٣٤٩
الساكت عن الحق شيطان أخرس ٣٤٩
شهادة المرء على نفسه هي إقراره وهذا لا يشترط فيه لفظ الشهادة باتفاق العلماء ٣٤٩
أوجب الله العدل لكل أحد على كل أحد في كل حال ٣٥٠
تفسير قوله: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾ ... ٣٥٠
الكلام على التلازم في هذه الآية ٣٥٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا...﴾ الآية ٣٥١
من تاب قبل حضور الموت فقد تاب من قريب ورجع عن كفره فلم يزدد بل نقص بخلاف المصر إلى حين المعاينة ٣٥١
لو آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا لم يكونوا قد ازدادوا كفراً فلا يدخلون في الآية ٣٥١
تفسير قوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ...﴾ ٣٥٢
جعل الله حاضر المنكر كفاعله، وجعل القاعد المستمع بمنزلة القائل ٣٥٢
بيان أن هجرة الفجار نوعان: هجرة ترك وهجرة تعزير ٣٥٢

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ...﴾ ..... ٣٥٢ ـ ٣٥٣
الكلام على المخادعة ..... ٣٥٢ ـ ٣٥٣
الوعيد الشديد لمن ينقر في صلاته فلا يتم ركوعه وسجوده ٣٥٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ...﴾ ٣٥٣
من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان أخرج من النار ٣٥٤
تفسير قوله: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣٥٤
علم الله تعالى بعباده من لوازم المعية ٣٥٤
تفسير قوله: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ...﴾ ..... ٣٥٤ ـ ٣٥٥
الصحيح أن إقراء الضيف واجب ٣٥٤
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ...﴾ ... ٣٥٥
اليهود والنصارى داخلون في ذلك وكذلك المتفلسفة يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ٣٥٥
تفسير قوله: ﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾﴾ ٣٥٥
يزعم اليهود أن المسيح ساحر كذاب وأن أمه بغي ..... ٣٥٥، ٣٦٣
تفسير قوله: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ ٣٥٥
بيان أنهم كاذبون في قولهم آثمون باستحلالهم قتله ٣٥٦
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ...﴾ ٣٥٦
ظن من ظن من الحواريين أن المسيح صلب لا يقدح في إيمانه إذا كان لم يحرف ما جاء به ٣٥٦
وكذلك اعتقاد من اعتقد منهم أنه جاء بعد الرفع وكلمهم، لا يكفرون بذلك ٣٥٦
اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين أن النبي ﷺ جاءهم في اليقظة لا يكفرون به ٣٥٦
تفسير قوله: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ ..... ٣٥٧، ٣٦٣ ـ ٣٦٤
تفسير قوله: ﴿... وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾ ٣٥٧
عقيدة اليهود والنصارى في المسيح عليه السلام ٣٥٧
تفسير قوله: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ...﴾ ..... ٣٥٨، ٣٦٣ ـ ٣٦٤
ذكر مقتل مسيح الضلالة على يد عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب لدّ ٣٥٨
تفسير قوله: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ...﴾ ٣٥٨
هذا التحريم باق عليهم بعد مبعث محمد لا يزول إلّا بمتابعته ..... ٣٥٨ ـ ٣٥٩
الكلام على تحريم بعض الطيبات على اليهود بظلمهم ٣٥٩
بيان سبب وقوع الناس في الحيل المحرمة ٣٥٩
قد يحرم الله الطيبات عقوبة للعباد ٣٥٩

الموضوع — الصفحة

بيان أن كراهة قريش وغيرها لطعام من الأطعمة لا يكون موجباً لتحريمه على المؤمنين ٣٦٠
الحكمة من تحريم الدم المسفوح وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ... ٣٦٠
الطيبات هي المطاعم النافعة للعقول والأخلاق والخبائث هي الضارة للعقول والأخلاق ٣٦٠
أباح الله للمتقين الطيبات التي يستعينون بها على عبادة ربهم وحرم الخبائث التي تضرهم في مقصودهم هذا ٣٦٠
الكلام على الشكر ..... ٣٦٠ ـ ٣٦١
الكلام على قوله: ﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ...﴾ ..... ٣٦١ ـ ٣٦٢
إنما سأل المشركون وأهل الكتاب إنزال الكتاب تعنتاً ٣٦٢
بيان أن هؤلاء المكذبين لا منفعة لهم بمجيء الآيات التي اقترحوها لأنهم لن يؤمنوا بها ٣٦٢
لم يشهد أحد من الحواريين الصلب لأنهم كانوا خائفين غائبين وإنما شهده اليهود ٣٦٣
والذين نقلوا أن المسيح صلب من النصارى وغيرهم إنما نقلوه عن أولئك اليهود وهم شُرط من أعوان الظلمة ٣٦٣
كل أحد بعد الموت يؤمن بالغيب الذي كان يجحده ٣٦٣
بيان أن جميع أهل الكتاب يؤمنون بالمسيح قبل موته وذلك حين ينزل في آخر الزمان ٣٦٣ ـ ٣٦٤
تفسير قوله: ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ..... ٣٦٤ ـ ٣٦٥
التوفي في لغة العرب معناه الاستيفاء والقبض وذلك ثلاثة أنواع ..... ٣٦٤ ـ ٣٦٥
الكلام على قوله: ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ...﴾ ٣٦٥ ـ ٩٦٦
بيان كذب قول من قال إن قوله: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ خطأ ..... ٣٦٥ ـ ٣٦٦
تفسير قوله: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ...﴾ ..... ٣٦٦ ـ ٣٦٩
الكلام على قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ ..... ٣٦٦ ـ ٣٦٨
بيان بطلان قول من أحوج الخلق إلى غير الرسل وبطلان قول من أقام الحجة عليهم قبل الرسل ٣٦٧
لفظ التكليم والوحي كل منهما ينقسم إلى عام وخاص ..... ٣٦٨ ـ ٣٦٩
أكّد الله تكليم موسى بالمصدر فقال: ﴿تَكْلِيمًا﴾ وهو ينفي المجاز ٣٦٨
﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ لا يعقل في لغة العرب لفظ النداء بغير صوت مسموع لا حقيقة ولا مجازاً ٣٦٨
الكلام على لام العاقبة وامتناع وقوعها في حق الله تعالى ٣٦٩
تفسير قوله تعالى: ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ...﴾ ..... ٣٧٠ ـ ٣٧١
تفسير قوله: ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ ... ٣٧١ ـ ٣٧٥

الموضوع — الصفحة

بيان أن القرآن متضمن لعلم الله، وذلك يتضمن أنه كلام الله نفسه ..... ٣٧١ ـ ٣٧٥
بيان أن القرآن غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود ٣٧٤
ويعلم الله من خلقه من يشاء من علمه ٣٧٥
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ . . .﴾ ... ٣٧٥ ـ ٣٨٧
بيان أن طوائف النصارى المشهورة كلها تقول بالأقانيم الثلاثة ..... ٣٧٦ ـ ٣٧٧
تفسير قوله: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ﴾ ..... ٣٧٧ ـ ٣٨٧
بيان أن عيسى عليه السلام بالكلمة كان وليس عيسى هو الكلمة ..... ٣٧٧ ـ ٣٨٦
تفسير روح القدس ٣٧٩
الرد على الجهمية في استدلالهم بقوله: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ﴾ على أن القرآن مخلوق ..... ٣٧٨، ٣٨٠
الرد على النصارى في استدلالهم بالآية على أن عيسى غير مخلوق لأنه كلمة الله ٣٧٨، ٣٨٠ ـ ٣٨٣
أكثر اختلاف العقلاء من جهة اشتراك الأسماء ٣٨١
يقال للنصارى: لو قدر أن المسيح نفس الكلام فالكلام ليس بخالق ٣٨١
بيان أن قوله: ﴿وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ﴾ لا يوجب أن يكون منفصلاً من ذات الله ٣٨١
لما خلق المسيح من نفخ الروح ومن مريم سمي روحاً ٣٨٢
الكلام على التأويل ٣٨٣
الكلمة عند النصارى هي الجوهر وهي الخالقة لكل شيء ٣٨٤
كلمات الله نوعان: كونية ودينية، وكذلك أمره وإرادته وإذنه وإرساله ٣٨٤
الكلام على قوله: ﴿لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ . . .﴾ ٣٨٥ ـ ٣٨٨
ما أضيف إلى الله أو قيل هو منه فعلى وجهين ..... ٣٨٦ ـ ٣٨٧، ٣٨٢
بيان أن للملائكة خصائص ليست للبشر، وللبشر خصائص ومزايا ..... ٣٨٧ ـ ٣٨٨
هذه الأمور التي من أجلها عُبد المسيح فللملائكة منها أعظم مما للمسيح وهم لا يستنكفون عن عبادة الله ٣٨٨
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤﴾ ٣٨٩
تفسير آية الكلالة ..... ٣٩٠ ـ ٣٩١
الأخت ترث النصف مع عدم الولد وهو يرث المال كله مع عدم ولدها ٣٩٠
الأخت مع الولد لا يكون لها النصف مما ترك ٣٩٠
الكلالة من لا والد له ولا ولد ٣٩٠
لفظ الرجال يعم الذكور وإن كانوا صغاراً في مثل قوله: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ . . .﴾ ٣٩١

الموضوع الصفحة

تفسير سورة المائدة

نزل قوله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ عشية عرفة في حجة الوداع... ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠٢
أكمل الله الدين تحريماً وتحليلاً لما أكملوه امتثالاً ٣٩٢
هذه السورة أجمع سورة في القرآن لفروع الشرائع من التحليل والتحريم والأمر والنهي .. ٣٩٢
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟...﴾ ... ٣٩٢ ـ ٣٩٣
الكلام على الاعتداء في العبادات ٣٩٣
العدوان في المأمور به والمنهي عنه والمباح ٣٩٣
بيان أن تحريم الحلال يمين ٣٩٣
الكلام على الإباحية وما يقعون فيه من تحريم الحلال ثم نفي التحريم الشرعي ٣٩٤
تفسير قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ...﴾ ..... ٣٩٤ ـ ٣٩٦
هذه الآية كتبها النبي ﷺ في أول الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم لما بعثه على نجران ٣٩٤ ـ ٣٩٥
للصيد الذي يضمن بالجزاء ثلاث صفات ٣٩٥
وأما ما لا يؤكل فقسمان: أحدهما يؤذي والآخر غير مؤذي ٣٩٥
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟﴾ ..... ٣٩٥ ـ ٣٩٦
تفسير قوله: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ﴾ ٣٩٦
مسمى الإيمان ومسمى البر ومسمى التقوى عند الإطلاق واحد ٣٩٦
تفسير قوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ...﴾ ٣٩٧
تفسير قوله: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ ٣٩٧
الصحيح من كلام العلماء أنه إذا كان حياً فذكي حل أكله ولا يعتبر في ذلك حركة المذبوح ٣٩٧
قوله: ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ عموم محفوظ لم تخص منه صورة ٣٩٨
الكلام على الذبح لغير الله ٣٩٨
تفسير قوله: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ ..... ٣٩٨ ـ ٤٠٠
يكره أن يوكل المسلم في ذبح نسيكته كتابياً لأن نفس الذبح عبادة بدنية ٣٩٩
الكلام على قوله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ ..... ٤٠٠ ـ ٤٠٢
كان بدء الإيمان في أول الإسلام ناقصاً فجعل يتم ٤٠١
لا تحتاج الأمة إلّا إلى من يبلغ الدين الكامل ٤٠١
بيان أن الحج تمام الإسلام ٤٠٢
الرد على الروافض في استدلالهم بهذه الآية على إمامة علي وغير ذلك ..... ٤٠٢ ـ ٤٠٣

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٤٠٣
تفسير قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ...﴾ ... ٤٠٣ ـ ٤٠٤
تحريم النبي ﷺ لكل ذي ناب من السباع وغيره رافع للعفو ليس نسخاً للقرآن .... ٤٠٣، ٤٠٦
عدم التحريم ليس تحليلاً، والتحليل إنما يكون بخطاب ..... ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦
تفسير قوله: ﴿ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ...﴾ ..... ٤٠٤ ـ ٤١٣
تفصيل الكلام في إباحة طعام أهل الكتاب ونسائهم ..... ٤٠٤ ـ ٤٠٩
بيان أن الشرك المطلق في القرآن لا يدخل فيه أهل الكتاب إنما يدخلون في الشرك المقيد وسبب ذلك ٤٠٥
الرد على من حمل قوله: ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ على الفواكه والحبوب .... ٤٠٦ ـ ٤٠٧
الرد على من استدل بآية البقرة وغيرها على عدم جواز نكاح الكتابيات ..... ٤٠٧ ـ ٤٠٩
بيان أن أهل الكتاب ليس في أصل دينهم شرك وإنما ابتدعوه في دينهم ..... ٤٠٧ ـ ٤٠٨
تفسير قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ﴾ ٤١٠
كان أهل الجاهلية يحرمون ما ظهر من الزنا ويستحلون ما خفي ٤١٠
كان الزنا في الجاهلية نوعين: نوعاً مشتركاً ونوعاً مختصاً ٤١٠
إذا ذكر الكفر مفرداً في وعيد الآخرة دخل فيه المنافقون ..... ٤١٠ ـ ٤١١
تفسير قوله: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ...﴾ الآية ..... ٤١١ ـ ٤١٣
كانت عادة العرب أن الحرة عندهم لا تعرف بالزنا وإنما تعرف بالزنا الإماء ٤١٢
لفظ الإحصان يتناول الإسلام والحرية والنكاح ٤١٢
معنى السفاح ٤١٢
اشترط الله في النكاح أن يكون الرجال محصنين غير مسافحين ..... ٤١٢ ـ ٤١٣
تفسير قوله: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ﴾ ٤١٣
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ...﴾ ٤١٣ ـ ٤٢١
الآية تعم كل قائم إلى الصلاة من نوم أو غيره ..... ٤١٣ ـ ٤١٥
الكلام على قوله: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ ٤١٥
الكلام على قوله: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ ..... ٤١٥ ـ ٤٢١، ٤٥٢
من لغة العرب أن الفعلين إذا تقارب معناهما استغنوا بأحدهما لدلالته على الآخر ٤١٥
بيان أن فرض الرجلين عاريتين الغسل لا المسح ..... ٤١٦ ـ ٤٢١، ٤٥٣ ـ ٤٥٤
الكلام على قوله: ﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ ..... ٤١٦، ٤٢٩ ـ ٤٣٠
بيان أن الباء في قوله: ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ وقوله: ﴿بِوُجُوهِكُمْ﴾ للإلصاق وليست للتبعيض ٤١٧ ـ ٤٢٠، ٤٢٧
بيان أن الله إنما أمر في الوضوء والتيمم بالمسح بالعضو لا مسح العضو ..... ٤١٨ ـ ٤١٩

الموضوع — الصفحة

المسح اسم جنس يدل على إلصاق الممسوح به بالممسوح ..... ٤٢٠، ٤٢٧ ـ ٤٢٨
الكلام على الخصوص والعموم في الأسماء ٤٢٠
الكلام على قوله: ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ ٤٢١
يسمى ما يخرج من الإنسان غائطاً تسمية للحال باسم محله ٤٢١
الكلام على قوله: ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ ..... ٤٢٢ ـ ٤٢٥، ٤٥١ ـ ٤٥٢
الكلام على أن الملامسة في الآية المراد بها الجماع على الصحيح ٤٢٢ ـ ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٤٨
كل مسّ ومباشرة وإفضاء ذكر في القرآن فالمراد به ما كان مع الشهوة ٤٢٢
بيان أن قوله: ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ يعم نوعي الحدث الأكبر والأصغر ٤٢٣
بيان أن مجرد لمسّ النساء لا ينقض ..... ٤٢٣، ٤٢٥
بيان الحكم فيما لو لمست المرأة الرجل ٤٢٤
وإذا قلنا بنقض وضوء اللامس فهل ينقض وضوء الملموس؟ ٤٢٤
لا بد من اعتبار الشهوة في ذلك كله ٤٢٤
ولا ينقض اللمس من وراء حائل وإن كان لشهوة ٤٢٤
مجرد الشهوة لا تنقض الوضوء ٤٢٤
ولا ينقض لمس شعر المرأة ولا ظفرها ولا سنّها ٤٢٤
بيان أن الطهارة تارة تكون من الأعيان النجسة وتارة من الأعمال الخبيثة وتارة من الأحداث المانعة ٤٢٤
الكلام على قوله: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟﴾ ..... ٤٢٥ ـ ٤٢٦
بيان أن غسل الجنابة يجزئ عن الوضوء ..... ٤٢٥ ـ ٤٢٦
الكلام عن مسح الرأس في الوضوء وبيان أن الواجب استيعاب الرأس كله ..... ٤٢٦ ـ ٤٢٨
ويجوز مسح مقدم الرأس مع العمامة ٤٢٧
دخلت الباء في آية التيمم لتبين وجوب إلصاق التراب بالأيدي والوجوه ..... ٤٢٧ ـ ٤٢٨
الكلام على مسح الأذن في الوضوء ٤٢٨
بيان أن ترتيب الوضوء واجب على الصحيح ..... ٤٢٨ ـ ٤٢٩
لا يجوز أن تكون الفائدة من إدخال ممسوح بين مغسولين استحباب الترتيب فقط لأن الآية إنما ذكر فيها الواجبات فقط ٤٢٩
بيان أنه يجب استيعاب محل الفرض في التيمم ٤٢٩
لم يجعل الشارع الماء نوعين طاهراً وطهوراً ٤٢٩
الكلام على آية التيمم ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٢، ٤٣٨ ـ ٤٤٣

الموضوع الصفحة

بيان أن التيمم إنما يجوز إذا لم يكن استعمال الماء إما لعدمه حقيقة أو حكماً أو لضرر باستعماله ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٠
ومن كان في الحضر لا يتضرر باستعمال الماء فلا يجوز له التيمم سواء خشي فوت الوقت أو لم يخشه ٤٣٠
بيان أن التيمم يجزئ بضربة واحدة يمسح بها وجهه وكفيه ٤٣٠
تفسير قوله: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً﴾ وبيان وجوب الطلب إذا رجا وجود الماء ٤٣١
تفسير قوله: ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ وبيان أن الصعيد يعم كل صاعد على وجه الأرض .. ٤٣١ ـ ٤٣٢
بيان أن التيمم من خصائص المسلمين ..... ٤٣١ ـ ٤٣٢
الكلام على المسح على الخفين ..... ٤٣٢ ـ ٤٣٣
تفسير قوله: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ...﴾ ... ٤٣٣ ـ ٤٣٤
الكلام على نفي الحرج الذي هو الضيق ٤٣٣
أمر الله بطهارة القلب وطهارة البدن ..... ٤٣٣ ـ ٤٣٤
دلّ القرآن على أنه لا يجب على المتوضئ أن يتوضأ ثانية من وجوه ..... ٤٣٤ ـ ٤٣٧
الأصل في الناس عدم الجنابة كما أن الأصل فيهم عدم الطهارة الصغرى ٤٣٥
بيان أنه لا دليل على أن من توضأ قبل الوقت فعليه أن يعيد الوضوء بعد دخول الوقت ..... ٤٣٥ ـ ٤٣٦
من لم يصل بوضوئه فلا يستحب له إعادة الوضوء ٤٣٦
بيان أن الصبي إذا صلّى ثم بلغ لم يعد الصلاة على الصحيح ٤٣٦
بيان أن القول بوجوب التيمم لكل صلاة قول ضعيف وإن الصحيح أن التيمم كالوضوء ... ٤٣٦
لو صلّى صلاة بوضوء وأراد أن يصلي سائر الصلوات بغير وضوء استتيب فإن تاب وإلّا قتل ٤٣٧
تنازع الناس في الأمر المطلق هل يقتضي التكرار؟ على ثلاثة أقوال ٤٣٨
تفصيل الكلام في قوله: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ...﴾ ..... ٤٣٩ ـ ٤٤٣، ٤٤٧ ـ ٤٥٢
الرد على من قال أن (أو) بمعنى الواو في آية التيمم ..... ٤٤٠ ـ ٤٤٢
جمهور السلف والخلف على أن النوم نفسه ليس بناقض ولكنه مظنة خروج الريح، بيان ذلك ..... ٤٤٣ ـ ٤٤٦
بيان ضعف قول من قال بأن النوم نفسه ينقض، قليله وكثيره ..... ٤٤٣ ـ ٤٤٦
تفصيل الكلام في مسألة النوم هل ينقض الوضوء أو لا؟ ..... ٤٤٣ ـ ٤٤٦
بيان أن المنتظر للصلاة إذا نام أي نوم كان لم ينتقض وضوؤه ٤٤٥

الموضوع	الصفحة
أما إذا نام النوم المعتاد كنوم الليل والقائلة انتقض وضوؤه	٤٤٥ ـ ٤٤٦
والنوم الذي يشك فيه هل حصل معه الريح أو لا؟ لا ينقض الوضوء	٤٤٥
الكلام على حديث: «العين وكاء السه»	٤٤٥
الجواب عن حديث صفوان بن عسال (لكن من غائط أو بول أو نوم)	٤٤٥ ـ ٤٤٦
دلّ القرآن والسنّة على أنه لا يجب على الجنب إلّا الاغتسال، وكذلك الحائض وليس عليها ترتيب ولا موالاة	٤٤٦ ـ ٤٤٧
المريض يتيمم وإن وجد الماء والمسافر إنما يتيمم إذا لم يجد الماء	٤٤٧
قوله: ﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ يعم السفر الطويل والقصير	٤٤٧
من كان الوضوء يزيد مرضه أو يؤخر برأه تيمم، وكذلك في الصيام والإحرام	٤٤٧
ومن يتضرر بالماء لبرد فهو كالمريض عند الجمهور	٤٤٧
إذا كان مسّ المرأة لشهوة فالوضوء منه حسن مستحب لإطفاء الشهوة كما يستحب من الغضب وأما وجوبه فلا	٤٤٨
المسافر يجامع أهله وإن لم يجد الماء ولا يكره له ذلك	٤٤٩
الكلام على قوله: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ وبيان أن المتيمم متطهر	٤٤٩ ـ ٤٥٠
الكلام على التيمم هل هو مبيح أو رافع؟	٤٥٠
لا يتعين الماء على المتخلي في إزالة النجو والخبث، بل هو مستحب	٤٥٠ ـ ٤٥١
الرد على الرافضة في مسألة غسل الرجلين	٤٥٢ ـ ٤٥٥
في ذكر المسح على الرجلين تنبيه على قلة الصب في الرجل فإن السرف يعتاد فيهما كثيراً	٤٥٣
بيان أن السنّة هي التي تفسّر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه	٤٥٤
الكلام على قوله: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ...﴾	٤٥٥ ـ ٤٥٦
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ...﴾	٤٥٦ ـ ٤٥٧
نهى الله المؤمنين أن يحملهم بغضهم للكفار على عدم العدل	٤٥٦ ـ ٤٥٧
لا يباح شيء من الظلم بحال	٤٥٧
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...﴾	٤٥٧
عقوبة الواجبات الموثقة بالعهود من جهة النقض أوكد منها من جهة مجرد العصيان	٤٥٧
تفسير قوله: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً...﴾	٤٥٨
الكلام على قوله: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾	٤٥٨

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ...﴾ ..... ٤٥٩ ـ ٤٦٠
بيان أن ترك الواجب يكون سبباً لفعل المحرم ٤٥٩
الكلام على الاختلاف المذموم ٤٦٠
نسيانهم حظاً مما ذكروا به هو ترك العمل ببعض ما أمروا به وهو الذي كان سبباً لإغراء العداوة بينهم ٤٦٠
بيان أن هذا هو الواقع في أهل ملتنا بين كثير من الطوائف المتنازعة ٤٦٠
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ...﴾ ..... ٤٦٠ ـ ٤٦١
حال الناس قبل مبعث النبي ﷺ ٤٦٠
تفسير قوله: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ...﴾ ٤٦١
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ...﴾ ..... ٤٦١ ـ ٤٦٢
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ...﴾ ٤٦٢
الكلام على قوله: ﴿يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ...﴾ الآيات .. ٤٦٢ ـ ٤٦٣
قيل: إن بني إسرائيل كانت نفوسهم قد ذلت لقهر فرعون لهم فشرعت لهم الشدة لتقوى نفوسهم ٤٦٢
لما كان موسى عليه السلام قادراً على التصرف في أخيه لطاعته له جعل ذلك ملكاً له ٤٦٣
الكلام على قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا...﴾ ..... ٤٦٣ ـ ٤٦٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ وذكر اختلاف الناس في معناه ..... ٤٦٣ ـ ٤٦٧
الرد على الطوائف المخالفة وبيان الصحيح في معنى الآية ..... ٤٦٤ ـ ٤٦٧
تعريف التقوى ٤٦٦
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا...﴾ ٤٦٧ ـ ٤٧٠
بيان أن هذه الآية تعم المشركين المحاربين والمرتدين المحاربين وناقضي العهد المحاربين وقطاع الطريق من المسلمين ٤٦٧
بيان المقصود بالسعي بالفساد في الآية، وبيان أن الفساد نوعان ..... ٤٦٧ ـ ٤٦٨
الكلام عن حدّ الحرابة واختلاف العلماء فيه ..... ٤٦٩ ـ ٤٧٠
المحاربون إنما يقتلون لأخذ أموال الناس فضررهم عام فكان قتلهم حداً لله باتفاق الفقهاء ٤٦٩
إذا باشر أحد المحاربين القتل وكان الباقون له ردءاً قتلوا جميعاً على الصحيح ... ٤٦٩ ـ ٤٧٠
الطائفة إذا انتصر بعضها ببعض حتى صاروا ممتنعين فهم مشتركون في الثواب والعقاب ... ٤٧٠

الموضوع — الصفحة

الكلام عن المقتتلين على باطل لا تأويل فيه ٤٧٠
وأما إذا أخذوا المال فقط ولم يقتلوا فإنه يقطع من كل واحد يده اليمنى ورجله اليسرى عند أكثر العلماء ٤٧٠
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ...﴾ ..... ٤٧١ ـ ٤٧٢
ليس لأحد من الخلق وسيلة إلى الله إلّا بوسيلة الإيمان بالنبي ﷺ ٤٧١
كل وسيلة طاعة للرسول ﷺ وكل طاعة للرسول وسيلة ٤٧١
الكلام على قوله: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا...﴾ ..... ٤٧٢ ـ ٤٧٣
يجب قطع يد السارق اليمنى بالكتاب والسنّة والإجماع ٤٧٢
الكلام على قوله: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ ٤٧٢
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ...﴾ ... ٤٧٣ ـ ٤٧٦
تفسير قوله: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ وإن السمع هنا بمعنى الاستجابة ..... ٤٧٤ ـ ٤٧٧، ٤٨٣
الشعور بالملائم يوجب الحركة إليه والشعور بالمنافر يوجب النفرة عنه ٤٧٥
تفسير قوله: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ ..... ٤٧٥ ـ ٤٧٧
تفسير قوله: ﴿وَإِن حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ الآيات بعدها ..... ٤٧٧ ـ ٤٧٨، ٤٨٤
من ابتغى غير حكم الله فقد ابتغى حكم الجاهلية ٤٧٨
بيان أن القاضي اسم لكل من قضى بين اثنين وحكم بينهما ٤٧٨
الكلام على قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ..... ٤٧٩ ـ ٤٨٠
كلام ابن عباس وأصحابه في تفسير الآية وإنه كفر دون كفر ..... ٤٧٩ ـ ٤٨٠
تفسير قوله: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ...﴾ ..... ٤٨٠ ـ ٤٨٢
بيان فضل العفو ٤٨١
وجوب التسوية في الدماء بين المؤمنين ..... ٤٨١ ـ ٤٨٢
بيان أنه لا يقتل مؤمن بكافر ٤٨٢
الكلام على قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ .. ٤٨٣ ـ ٤٨٥
ثناء الله على التوارة والإنجيل ..... ٤٨٤ ـ ٤٨٥
ليس فيما ذكر في القرآن من ذكر التوراة والإنجيل وموسى وعيسى مدح لأهل الكتاب الذين كذبوا محمداً ﷺ ٤٨٥
الكلام على قوله: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾ ٤٨٥
الذي في التوراة والإنجيل من الخبر عن موسى وعيسى بعد توفيهما ليس مما أنزله الله .. ٤٨٦

الموضوع الصفحة

من حكم من أهل الكتاب بعد البعثة بما أنزل الله في التوراة والإنجيل لم يحكم بما يخالف حكم محمد ﷺ ..... ٤٨٧ ـ ٤٨٨
تفسير قوله: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ...﴾ الآية ٤٨٨ ـ ٤٩٣
السلف متفقون على أن القرآن هو المهيمن المؤتمن الشاهد على ما بين يديه من الكتب؛ توضيح ذلك ..... ٤٨٨ ـ ٤٨٩
القرآن هو الشاهد في الخبريات الحاكم في الأمريات ٤٨٩
ما أنزل الله هو القسط، والقسط هو ما أنزل الله ٤٨٩
تفسير قوله: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ ..... ٤٩٠ ـ ٤٩٣
كل من كان متمسكاً بالتوارة والإنجيل قبل النسخ من غير تبديل فهو من أهل الإيمان ٤٩١ ـ ٤٩٣
اسم الشرعة قد يكون في العقائد والأقوال وقد يكون في المقاصد والأفعال ٤٩٢
الشرعة بمنزلة الشريعة للنهر والمنهاج هو الطريق الذي سلك فيه والغاية المقصودة هي حقيقة الدين ٤٩٣
تفسير قوله: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ...﴾ ..... ٤٩٤ ـ ٤٩٥
بيان الاختلاف في إحكام هذه الآية ونسخها ٤٩٤
تفسير قوله: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ٤٩٥
بعض تأويلات نفاة الحكمة في أحكام الرب سبحانه ٤٩٥
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ...﴾ ٤٩٥ ـ ٤٩٨، ٥٠٣ ـ ٥٠٤
الكلام عن منع أهل الكتاب أن يكونوا على ولاية المسلمين ٤٩٦
بيان القرآن في أن متوليهم لا يكون مؤمناً ٤٩٦
أصل الموالاة المحبة وأصل المعاداة البغض ..... ٤٩٨، ٥٠٢
المخاطبون بالنهي عن موالاة اليهود والنصارى جميع الأمة ٤٩٨
الكلام على قوله: ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ...﴾ ..... ٤٩٨ ـ ٥٠٤
ما أنزل الله في القرآن من آية إلّا وقد عمل بها قوم وسيعمل بها آخرون ٥٠٠
لا بد عند حدوث المرتدين من وجود المحبين المحبوبين ..... ٥٠٠ ـ ٥٠١
كان أبو بكر وأعوانه ﷺ أشد الأمة جهاداً للكفار والمنافقين والمرتدين ..... ٥٠٠ ـ ٥٠١
نعت المحبين الذين يحبهم الله ويحبونه ٥٠١
﴿بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ...﴾ لفظ مطلق يتناول من قام بهذه الصفات كائناً ما كان ٥٠١، ٥٠٣ ـ ٥٠٤
قد تكون الردة عن أصل الدين، وقد تكون عن بعضه ..... ٥٠١ ـ ٥٠٢
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟...﴾ ..... ٥٠٢ ـ ٥٠٤
الموالاة في حال النزاع تكون بالرد إلى الله والرسول ٥٠٢

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ...﴾ ..... ٥٠٤ ـ ٥٠٥
تفسير قوله: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ ٥٠٦
تفسير قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا...﴾ ٥٠٦
قوله: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ المراد به الجود والعطاء ليس المراد ما توهموه من بسط مجرد ٥٠٦
إثبات اليدين لله موجود في التوراة وسائر النبوات كما هو موجود في القرآن ٥٠٦
تفسير قوله: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ ٥٠٧
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ...﴾ ..... ٥٠٧ ـ ٥١٠
نقل الكلام وتحويله هو معنى تبليغه ٥٠٧
الرد على الرافضي في استدلاله بالآية على أن إمامة على مما أمر النبي ﷺ بتبليغه ٥٠٨
الكلام على قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ ..... ٥٠٩ ـ ٥١٠
التعبير عن حقائق الإيمان بعبارات القرآن أولى من التعبير عنها بغيرها ٥٠٩
تفسير قوله: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم...﴾ ..... ٥١٠ ـ ٥١١
من حكم بالمنسوخ فقد حكم بغير ما أنزل الله ٥١٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا...﴾ ٥١١
تفسير قوله: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ...﴾ ..... ٥١١ ـ ٥١٦
بيان أن التثليث الذي ذكره الله عنهم هو اتخاذ المسيح وأمه إلهين ..... ٥١٣ ـ ٥١٤، ٥١٨
بيان فساد قول النصارى بصريح العقل من وجوه ..... ٥١٤ ـ ٥١٦
الصفة لا تقوم بغير الموصوف ٥١٥
بيان أن قول النصارى ينقض بعضه بعضاً ٥١٥
الصفات القائمة بموصوف واحد وهي لازمة له لا تفترق ٥١٥
ليس المسيح هو كلام الله وإنما سمي كلمة لأنه خلق بـ(كن) ٥١٥
قيل: لو اجتمع عشرة من النصارى لافترقوا على أحد عشر قولاً ٥١٦
تفسير قوله: ﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ...﴾ ٥١٦
غاية مريم الصديقية، فليست بنبية ..... ٥١٧ ـ ٥١٨
تفسير قوله: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ...﴾ ..... ٥١٨ ـ ٥٢٠
لا يوجد قط من هو نصراني باطناً وظاهراً إلّا وهو ضال جاهل بمعبوده وبأصل دينه ٥١٩

الموضوع	الصفحة

بيان أن الصراط المستقيم غير صراط هؤلاء الضالين ٥١٩
بيان أن النصارى ضالون لهم عبادة ورحمة ورهبانية لكن بلا علم، والكلام على صفة ضلالهم هم واليهود ..... ٥١٩ ـ ٥٢٠
أصل كفر النصارى ترك الواجب بضلالهم، والضال هو العادل عن طريق الحق بلا علم .. ٥٢٠
الكلام على قوله: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ...﴾ ٥٢٠
الإيمان بالله ورسوله وكتابه مستلزم لعدم ولاية أهل الكتاب ٥٢٠
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ...﴾ ٥٢١
يلزم في الإيمان ثبوت لوازمه وانتفاء أضداده ٥٢١
الكلام على قوله: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟...﴾ ٥٢١
الكلام على قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ...﴾ ٥٢١ ـ ٥٢٤
وهذا في حق المسلمين منهم ٥٢٢
اليهود أكثر كبراً وأقل رهبة وأعظم قسوة، والنصارى أعظم ضلالاً وأكثر شركاً ٥٢٢
تفسير قوله: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ ..... ٥٢٢ ـ ٥٢٣
كل من شهد للرسل بالتصديق فهو من الشاهدين ٥٢٣
اليهود أشد عداوة وبغضاً والنصارى أقرب مودة، وليس في هذا أنهم مؤمنون ناجون من العذاب ٥٢٣
المراد بقوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ...﴾ جنس المتقدمين لا كل واحد منهم ... ٥٢٣ ـ ٥٢٤
المراد بقوله: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ جنس اليهود، لم يقل هذا كل يهودي ٥٢٤
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟...﴾ ... ٥٢٤ ـ ٥٣٠
ينكر على من يتقرب إلى الله بترك جنس اللذات ..... ٥٢٤ ـ ٥٢٥
كان المشركون يحرمون من الطعام واللباس أشياء ويتخذون ذلك ديناً ٥٢٥
الكلام على تحريم ما أحل الله بالأيمان من الطلاق وغيرها ..... ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣١
دلالة الآية على أن تحريم الحلال من الاعتداء المخالف للعدل ..... ٥٢٥ ـ ٥٢٦، ٥٢٨
مما نهى الله عنه الزيادة في التحريم على ما حرم والزيادة في المباح على ما أبيح ٥٢٦
من حرم الطيبات وامتنع من أكلها بدون سبب شرعي وكذا من أكلها بدون الشكر الواجب فهو مذموم ..... ٥٢٦ ـ ٥٢٧
أكثر الذين أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات شربة الخمر ٥٢٨
الزهد ترك ما يضر العبد في الآخرة، والعبادة فعل ما ينفع في الآخرة ٥٢٨
تفسير الاعتداء في الزهد والعبادة ..... ٥٢٨ ـ ٥٣٠

الموضوع — الصفحة

بيان أن صوم الدهر مكروه وكذلك مداومة قيام الليل ٥٢٩
شريعة الإسلام شريعة الوسطية والاعتدال بين الإفراط والتفريط ٥٢٩
وهي وسط بين هذين الصنفين: أصحاب البدع وأصحاب الفجور ٥٢٩
صور من اعتداء المسرفين ..... ٥٢٩ ـ ٥٣٠
الكلام على قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ...﴾ ..... ٥٣١ ـ ٥٣٤
الكلام على الحلف المنعقد وذكر اختلافهم في الحلف بالطلاق ونحوه، وبيان إفادة الآية العموم ..... ٥٣١ ـ ٥٣٤
بيان أن لفظ اليمين يشمل الحلف بالطلاق والعتاق والنذر والحلف بالله وغير ذلك ... ٥٣٢، ٥٣٣
بيان أن نفس تحريم الحلال يمين ٥٣٢
قوله: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ لا بد أن يعم كل يمين حرمت الحلال ٥٣٣
تفسير قوله: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ ٥٣٣
الكلام على كفارة اليمين ٥٣٣
تفسير قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ وبيان أن مرجع ذلك إلى العرف ٥٣٤
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ...﴾ ٥٣٥ ـ ٥٣٩
جمهور العلماء على أن النرد والشطرنج محرمان بعوض وغير عوض ٥٣٥
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ...﴾ ٥٣٥ ـ ٥٣٩
ذكر ما تدعو إليه الخمر من الفحشاء والمنكر ..... ٥٣٥ ـ ٥٣٦
كل ما كان ملهياً عما أمر الله به فهو منهي عنه وإن لم يكن جنسه محرماً ٥٣٦
يشتمل الميسر على مفسدتين: مفسدة في المال ومفسدة في العمل ٥٣٨
إذا حرم الله على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه مبالغة في الاجتناب ٥٣٩
اسم الخمر في لغة العرب يتناول كل مسكر ..... ٥٣٩ ـ ٥٤٠
تفسير قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟...﴾ ..... ٥٤٠ ـ ٥٤٢
قصة قدامة بن مظعون في تأويله الآية على غير وجهها ..... ٥٤٠ ـ ٥٤٢
حكم مستحل ما حرم الله وحده ..... ٥٤٠ ـ ٥٤٢
المضمون لأهل بدر أن خاتمتهم حسنة وأنه مغفور لهم ولكنهم ليسوا بمعصومين ٥٤٢
هذه الآية مدنية وهي من آخر ما نزل من القرآن ٥٤٢
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ...﴾ ٥٤٢
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ...﴾ ..... ٥٤٢ ـ ٥٥٦
الكلام على قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ ..... ٥٤٣ ـ ٥٤٥

الموضوع	الصفحة
محل ذبح الهدي للمحصر	٥٤٤ ـ ٥٤٥
قتل المحرم الصيد خطأ لا يمنع وجوب الكفارة عليه	٥٤٥
الكلام على كفارة قتل الصيد للمحرم	٥٤٦ ـ ٥٤٨
أحكام الصحابة في جزاء الصيد	٥٤٧
الحكم فيما لو لم يكن عنده جزاء الصيد	٥٤٧
الأصل في بدل المتلف أن يكون من جنس المتلف	٥٤٧
تفسير قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾	٥٤٩ ـ ٥٥٣
العفو عن الشيء والنهي عنه لا يجتمعان	٥٥١
خص الله المتعمد بإيجاب الجزاء فدل على أن المخطئ لا جزاء عليه ٥٥١ ـ ٥٥٢، ٥٥٤ ـ ٥٥٥	
الصيد الحرمي يحرم قتله على المحل والمحرم	٥٥٢
الكلام على قوله: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾	٥٥٣ ـ ٥٥٤
المراد بالمثل مثال الصيد من جهة الخلقة والصورة ليس المراد القيمة	٥٥٣ ـ ٥٥٤
تفسير قوله: ﴿هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾	٥٥٥ ـ ٥٥٦
كل ما يهدي إلى الكعبة فهو هدي	٥٥٥
الهدي المطلق لا يجوز فيه إلّا الجذع من الضأن والثني من المعز	٥٥٥
قتل الصيد من الكبائر	٥٥٦
تفسير قوله: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾	٥٥٦
تفسير قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾	٥٥٦ ـ ٥٦١
المراد بالصيد نفس الحيوان المصيد من وجوه	٥٥٦ ـ ٥٥٧
إذا صاد الصيدَ الحلالُ كما أباحه الله له فلا وجه للتحريم على المحرم بخلاف ما لو صاده للمحرم	٥٥٧ ـ ٥٥٩، ٥٦٠
فإذا صاده الحلال لنفسه ثم أهداه أو باعه للمحرم فلا يحرم عليه	٥٥٨ ـ ٥٥٩، ٥٦٠
إذا أعان المحرم على الصيد بدلالته أو إعارة آلة ونحو ذلك حرم عليه	٥٥٩
وإذا صيد الصيد لمحرم بعينه هل يباح لغيره من المحرمين	٥٦٠
تفسير قوله: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ...﴾	٥٦١
قال غير واحد من الفقهاء إن الحج كل عام فرض على الكفاية	٥٦١
تفسير قوله: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾	٥٦١
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾	٥٦٢
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾	٥٦٢ ـ ٥٦٧

الموضوع — الصفحة

تأويل الخبر هو وجود المخبر به، وتأويل الأمر هو فعل المأمور به ٥٦٣
وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..... ٥٦٣ ـ ٥٦٤
متى يسقط تغيير المنكر باللسان ..... ٥٦٤ ـ ٥٦٥
الثلاث المهلكات والثلاث المنجيات ٥٦٥
فوائد مستخلصة من الآية للآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ..... ٥٦٥ ـ ٥٦٦
لا يجوز الاعتداء على أهل المعاصي بزيادة على المشروع في بغضهم أو نهيهم أو
هجرهم أو عقوبتهم ..... ٥٦٥ ـ ٥٦٦
أكثر ما يقع من الاختلاف بين طوائف الأمة إنما سببه البغي ٥٦٦
وبإزاء هذا العدوان تقصير قوم آخرين ٥٦٧
طريق الاستقامة في الأمر والنهي طريق بين الغلو والتقصير ٥٦٧
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ. . .﴾ ٥٦٧ ـ ٥٧٠
العدل في كل زمان ومكان وفي كل طائفة بحسبها ٥٦٧
آفة الشهادة: إما اللي وإما الإعراض: الكذب والكتمان ٥٦٨
ظاهر الآية أن المتهم بخيانة ونحوها إذا ظهر كذبه وخيانته كان ذلك لوثاً يوجب رجحان
جانب المدعي فيحلف ويأخذ كما في الدماء، بيان ذلك ..... ٥٦٨ ـ ٥٦٩
بيان جواز شهادة أهل الذمة بعضهم على بعض ..... ٥٦٩ ـ ٥٧٠
الكلام على قوله: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ. . .﴾ ..... ٥٧٠ ـ ٥٧١
الكلام على روح القدس ٥٧٠
تفسير قوله: ﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ. . .﴾ ..... ٥٧١ ـ ٥٧٥
كان قبل نزول التوارة يهلك الله المكذبين بعذاب استئصال وبعد نزول التوراة لم
يهلك أمة بعذاب استئصال ..... ٥٧١ ـ ٥٧٢
عرض شبهة للنصارى والجواب عنها ٥٧٢
الكلام على قوله: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ ... ٥٧٣ ـ ٥٧٤
لا يجب على الأنبياء الاستخلاف بعد الموت ٥٧٣
إيجاب العدل يقترن به الترهيب في تركه واستحباب الفضل يقترن به الترغيب إلى فعله .. ٥٧٤
الكلام على قوله: ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ ..... ٥٧٤ ـ ٥٧٥

انتهى بحمد الله فهرس الجزء الثاني